



النخبة



المجلد 1، العدد 62، ديسمبر 2023، رمضان 1445 هـ.



جريدة النخبة، تصدر شهريا من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية-جامعة القاهرة منذ أكتوبر 2018

رمضاننا أجمل





النخبة

نَحْنُ نَصْنَعُ الشُّعْبَ...◆

المجلد 1، العدد 62، ديسمبر 2023، رمضان 1445 هـ

صممها رامي مجدي أحمد في أكتوبر 2018

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. حنان محمد عليرئيس التحرير
د.رامي مجدي أحمدتصدر شهريا عن كلية
الاقتصاد و العلوم السياسية
- جامعة القاهرة

عزيزي القارئ الحاضر ومن سوف يتصفح أعدادنا عندما نصبح من الماضي، قد
تسجب من كون عددنا 62 صدر عن ديسمبر 2023، بينما الشهر الهجري هو
رمضان 1445 وهو الذي بدأ في مارس 2024. ما قرأته صحيح، بالفعل عدد
ديسمبر 2023 صدر في رمضان\مارس 2024، والسبب في ذلك أننا لا نسير
بالتوازي مع التاريخ الميلادي شهرا فشهرا لتأخرنا في بعض الشهور، ولرغبتنا في
إخراج محتوى يعبر عنا وعن خلف مؤلفينا دونما خضوع ليف الوقت. لذا
عزيزي القارئ **ننصحك دوما بالرجوع للشهر الهجري** إذا كان اهتمامك معرفة
التاريخ الرقيق لسياق العدد. ولك منا خالص الود والمحبة...

رئيس التحرير

توضيح لقرائنا

مجلس الإدارة

أ.د.حنان محمد علي (رئيس مجلس الإدارة) --أ.د.عائلة محمد رجب (عضوا)--أ.د.ثناء أحمد
إسماعيل (عضوا) --أ.د. نيفين عبد الخالق (عضوا) --**د.رامي مجدي (رئيس التحرير)**

هيئة التحرير

أ.كارولين شريف , د.نيرمين توفيق



سعادة السفير الدكتور: خير الدين عبد اللطيف - مساعد وزير الخارجية المصرية الأسبق ضيفاً للنخبة

يوسف موسي-مريم الصفتي-رنا احمد

س2: كيف كانت حياتكم اليومية في الكلية و أنشطتكم و علاقتكم بالأساتذة؟

الحياة اليومية كطالب كانت ثرية و تقوم على علاقات المودة و الإحترام المتبادل ، و ساعد على ذلك صغر حجم الدفعة حيث كنا حوالي خمسين طالب وطالبة في قسم العلوم السياسية ، و كنا كالأهل نزر بعضنا البعض ، و نشترك في الأنشطة و الرحلات ، و كان لكل طالب ما يميزه ، فقد كان الطلاب متميزين في العلم و كذا في الأنشطة المختلفة كالكتابة الأدبية و السياسية ، و الرحلات و الجولة ، و التمثيل ، و نشاط الأسر المختلفة الأدبية و الفنية) كما اصبحت رئيس اتحاد الطلاب ، و أكسبني هذه التجربة خبرة واسعة، و أعطني ثقة كبيرة في النفس ،

و أتاح لي ذلك التعامل مع شخصية عظيمة وهو الراحل الدكتور رفعت المحجوب الموقر الذي كان عميداً للكلية، و الحق أنني تعلمت منه الكثير رحمه الله. أيضاً تعلمت الكثير من الدكتور محيي الدين الغريب رحمه الله الذي كان رائد اتحاد الطلاب. ومن أهم ما تعلمته من خبرة اتحاد الطلاب القدرة على إعداد جدول الأعمال و إدارة الاجتماعات و الدقة في الصياغات و مهارة التوفيق بين الآراء المتضاربة. أما بالنسبة للأنشطة الرياضية فكنت في فريق كرة القدم بالكلية، و أيضاً حصلت على بطولة ماراثون . الأنشطة الرياضية كانت جزءاً مهماً من حياتنا.

أما فيما يتعلق بالعلاقة مع الأساتذة الأجلاء فقد كانت ودية للغاية تقوم على الروح الأبوية والحرص على مصالح الطلاب و حسن توجيههم، فكانوا بحق قدوة لنا بعلمهم و فكرهم و خلقهم. و الحقيقة فإن المعلم لا يُنسى أبداً ؛ فالأستاذ دائماً قدوة في العلم و في المعاملة والتوجيه. و علاقة التفاعل القائمة على الاحترام المتبادل بين الأستاذ و الطالب هي صمام بناء و إعداد الأجيال لمستقبل أفضل للوطن في إطار المعادلة التي تقوم على الجامعة والأستاذ و الطالب.

في مقابلة ثرية مع شخصية متميزة أسهمت في تقديم الكثير للدبلوماسية المصرية على مر نحو أربعة عقود. ولد في محافظة سوهاج ، شغوفاً بالعلم و النجاح ، فكان من أوائل الجمهورية في الثانوية العامة، و تخرج في كلية الإقتصاد و العلوم السياسية بجامعة القاهرة، ثم إلتحق بالسلك الدبلوماسي ؛ فحصد المركز الأول على دفعته في معهد الدراسات الدبلوماسية رغم تأخر انضمامه للمعهد بسبب ظروف حرب أكتوبر.

و إذ كان دائماً في سباق من أجل النجاح و التميز فقد حصل أيضاً على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة . و قد شغل العديد من المناصب العليا، و حصد خلال حياته العلمية و العملية العديد من الجوائز و الأوسمة . يتحدث لنا في هذا العدد السفير الدكتور / خير الدين عبداللطيف - مساعد وزير الخارجية الأسبق

س1: كيف بدأت علاقتكم بكلية الإقتصاد و العلوم السياسية ولماذا اخترتموها؟
كوني من العشرة الأوائل على الجمهورية، نصحتني الأسرة بالإلتحاق بكلية الإقتصاد والعلوم السياسية. والواقع أن لهذه الكلية مكانة خاصة محفورة في وجداني و عقلي ، حيث علمتني الكثير علمياً و عملياً ؛ فقد اكتسبت خبرة كبيرة من خلال الأنشطة التي تتيحها الكلية على مدار العام ، لذلك الكلية من أكثر الأماكن المحببة إلى قلبي.



ومن الأهمية أن يكون لدى المتقدم لمسابقة السلك الدبلوماسي مهارات معينة منها :

- إجادة اللغات الأجنبية إلى جانب العربية كتابة و نطقاً و صياغة و لباقة و بلاغة ، بإعتبار أن اللغة هي أساس العمل الدبلوماسي و هو التواصل، و اللغة أيضاً أداة التفاوض البناء.
- إجادة استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات و الإتصال ICT التي أصبحت أساس الدبلوماسية الرقمية ، و المعاملات القنصلية ، و تحليل المعلومات، و تنمية مهارات التفكير النقدي.

- وهناك مهارات أخرى مثل الاستماع النشط ، والقيادة ، والذكاء الإجتماعي، و العمل في فريق ، العمل تحت الضغوط ، و القدرة على حل المشكلات ، والقدرة على تحقيق التوافق بين الآراء المتضاربة ، و إبتكار الفرص و البدائل ، و كذلك من المهم التعلم من خبرات الآخرين من خلال عقد المقارنات.

- و يمكن القول إجمالاً أن المهارات تنقسم إلى ثلاثة مجالات

0 المهارات المتصلة ببناء العلاقات (القدرة على القيادة و العمل مع الآخرين بشكل احترافي، و الثقة في النفس ، و الهدوء و الإرتان ، والتعاون للوصول إلى أرضيات مشتركة)

0 المهارات المتصلة بالمعلومات (القدرة على توفير ما لدينا من معلومات لأغراض التحليل، و الوعي بمصالح الآخرين و مراعاتها)

0 المهارات المتصلة بالتنفيذ (القدرة على تحديد الموقف بدقة ، و معرفة مواقف الآخرين ، و القدرة على صياغة البدائل و التحلي بالمرونة و الإبتكار) فيجب أن يكون لدينا رسالة نسعى لتحقيقها و نحلم بها كهدف أسمى و أتذكر هنا عبارة للرئيس الهندي السابق عبد الكلام يقول فيها "" يجب أن يكون لديك حلم و هدف و رسالة "" Dare to dream , set a goal , have a mission

س5 : على ذكر بعثاتكم الدبلوماسية المختلفة، تتركز الهند كدرة التاج في بعثاتكم الدبلوماسية المختلفة بجانب دول عدة، في رأيكم كيف أثرت تلك التجربة فيكم وما فرص و تحديات تطوير علاقة مصر بالهند؟

الهند دولة كبيرة ومهمة؛ فهي العاشرة صناعاتياً و السادسة في الفضاء، ولها موقع استراتيجي مهم. و رغم التحديات الهائلة التي تواجه الهند بفعل الاختلافات والتعقيدات الداخلية الدينية و العرقية و الاقتصادية و البيئية و الأمنية التي تنعكس على التماسك القومي للبلاد، فإن الهند حققت إنجازات كبيرة تجعلها في مصاف الدول التي تسعى لإحتلال مكانة عالمية متقدمة. و تبرز تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في صدارة طفرات التقدم في الهند خاصة في مجال البرمجيات . و من الصناعات الأخرى التي شهدت تقدماً واضحاً: الصناعات الهندسية الخفيفة، و الأسمت و الجلود ، و السلع المطاطية، و الورق، والمنظفات، و من الصناعات الرئيسية: المنسوجات والأدوية و اللقاحات و التعدين ، و الصناعات الكهربائية الثقيلة. و علاوة على ذلك فقد حققت الإكتفاء الذاتي في الحبوب بجميع أنواعها.

س3: في رأيكم كيف يشكل تخصص العلوم السياسية شخصية دارسيه؟

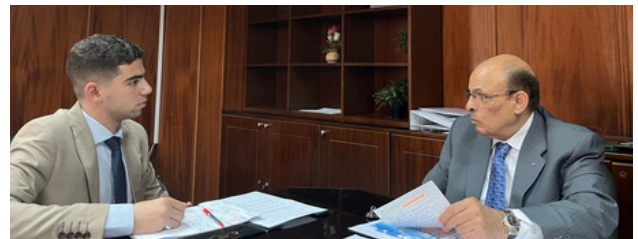
يسهم تخصص العلوم السياسية في بناء القدرة على التحليل و التفكير المنطقي النقدي ، والدقة في التواصل شفاهة و كتابة ، و كذا القدرة على التعبير عن الرأي . كذلك تقوم دراسة العلوم السياسية على المنهج البيني و المتعدد وهو ما يثري خبرة التعلم بالإستفادة من حقول العلم والمعرفة الأخرى كعلم الاجتماع ، و علم النفس، و علم الاقتصاد ، و القانون ، و غيرها ...

و أول ما تعلمته في الكلية التداخل و التشابك ما بين الداخل و الخارج، و العلاقة العضوية المتبادلة بينهما تأكيداً لمقولة أن السياسة الخارجية ما هي إلا امتداد للسياسة الداخلية و العكس الصحيح، فالعمل بالخارج على سبيل المثال من خلال البعثات الدبلوماسية و القنصلية هدفه الأساسي تحقيق المصالح الحيوية للدولة التي أساسها مصلحة البقاء بجوانبها الجوهرية الثلاثة وهي المصالح السياسية : الحفاظ على النظام السياسي و الاقتصادي و الاجتماعي ، و المصالح المادية أو الطبيعية أي المتعلقة بالهوية الإقليمية للدولة ، و الحفاظ على الهوية الثقافية والمعنوية أي القيم التاريخية الجوهرية و الموروث الثقافي.

علاوة على ذلك تعلمنا أن اللغة هي مفتاح الحضارة و الثقافة و التواصل و التفاعل و بناء العلاقات ، و إذا لم نوفق في الإستخدام الدقيق و الصحيح للغة فإن النتيجة تكون سلبية. كذلك تعلمنا المنهج الكلي الشامل Holistic في دراسة أي قضية ، المنهج الذي يتناول الأبعاد المختلفة للقضية: الداخلية و الإقليمية و العالمية ، كما يتناول المستويات المختلفة من الناحية الموضوعية السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وغيرها

س4: نحن بلا شك في ضيافة شخصية دبلوماسية من الطراز الرفيع سواء عبر بعثاتكم المختلفة كسفير أو توليكم مناصب عدة في ديوان وزارة الخارجية ومنها مدير معهد الدراسات الدبلوماسية، و أنتم تعلمون اهتمام طلابنا بالإلتحاق بالسلك الدبلوماسي ، ما المتطلبات الموضوعية و الشخصية التي يجب أن تتوفر في الملحق الدبلوماسي؟

الدبلوماسية هي فن و ممارسة بناء العلاقات والحفاظ عليها، و التفاوض لحماية و تعزيز المصالح الوطنية للدولة و الإسهام في تشكيل البيئة الدولية التي تساعد على تحقيق هذه المصالح.



س7: بجانب خبراتكم الدبلوماسية، فلکم مسيرة أكاديمية هامة شملت التدريس و البحث العلمي و تولى مناصب عليا في مؤسسات أكاديمية كجامعة 6 أكتوبر ، في إطار تلك الخبرات الهائلة في مجال التعليم العالي ، كيف تقيمون منظومة التعليم العالي في مصر و ما هي رؤيتكم لتطويرها؟

من المهم تعزيز الحضور الدولي للجامعات و الإنفتاح على العالم من خلال تبادل زيارات الطلاب و الأساتذة ، و إجراء البحوث المشتركة ، و التنظيم المشترك للمؤتمرات العلمية الدولية. كذلك من المهم العمل وفقاً للمقارنات و المعايير الدولية خاصة في مجال الجودة. و لا يقل أهمية تضمين البرامج الدراسية مقررات التعليم و التفكير النقدي و محو الأمية الإعلامية و البيئية. وهي النواحي التي تسهم في تكوين الإطار المعرفي للشخص و هي في نفس الوقت ركائز الدبلوماسية الثقافية ؛ أخذاً في الاعتبار أن هناك ثلاثة مصادر للقوة هي العسكرية و الاقتصادية و المالية ، و الثقافية و الفكرية أو ما يطلق عليه "القوة الناعمة Soft Power". و لا يفوتني في هذا المقام الإشارة إلى أن منظومة التعليم العالي في مصر تشهد بالفعل تطوراً يتجلى في بناء جامعات جديدة بفكر جديد ارتباطاً بجهود التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030 ، كما نال التطوير الهياكل الجامعية و البرامج الأكاديمية.

س8 : تهتمون مؤخراً بعلاقة الثقافة بالدبلوماسية و قد كانت مصر لفترة طويلة منارة لدبلوماسية الثقافة، ما تقييمكم لذلك الدور الثقافي حالياً وما القوى الواعدة في هذا الصدد و أهم أدواتها؟
لدي شغف قوي في مجالين هما دبلوماسية الثقافة في العلاقات الدولية ، و الإستدامة و التنمية المستدامة. فتغير المناخ هو أخطر قضية تواجه البشرية و معظم القضايا و المشاكل ناجمة عنه سواء في مجال الغذاء أو الصحة أو الهجرة أو النزاعات و الحروب ، أو تهديد الدول و بقائها. أما الثقافة فهي المحرك للعلاقات الدولية ، و المحرك لفكرة الهوية و الذاتية التي تتسبب في الصراعات و الحروب (فكر هتلر و الحرب العالمية الثانية ، و الصراع في البوسنة و الهرسك و التطهير العرقي) كما أن البعد الثقافي لا غنى عنه في التوعية و في تعزيز ثقافة السلام وهي متطلبات جوهرية لتحقيق التنمية المستدامة.

و على صعيد العلاقات المصرية- الهندية ، فهناك العديد من المجالات التي يمكن أن يتم التعاون المشترك فيها بين البلدين و منها مجال الصناعات الصغيرة و المتوسطة من خلال الهيئة الهندية لتطوير الصناعات الصغيرة كما يمكن التعاون في مجالات صناعة الدواء و صناعة الصلب ، و صناعة السيارات، و كذا في مجال البحوث الزراعية و الهندسة الزراعية. وكذلك فيما يتعلق بالاستثمار من خلال المناطق الحرة بمصر. و من الممكن أيضاً التعاون في مجال التعليم و تبادل الطلاب و الأساتذة و البحوث العلمية المشتركة و تنظيم المؤتمرات العلمية. و هناك فرص طيبة للتعاون مع الهند على الصعيد الخارجي حيث أن الهند عضواً بنحو 63 منظمة إقليمية و دولية ، و لها ثقلها في هذه المنظمات، و يمكن أن يتم التعاون بين الدولتين في هذه المحافل للدفاع عن مصالح الدول النامية.

س 6 : بمناسبة الحديث عن علاقات مصر الدولية ، في ظل المشهد الإقليمي و الدولي الراهن، ما هي أبرز الفرص و التحديات التي تواجه مصر في ظل التعقيدات الدولية الحالية؟

يمر العالم بتقلب و اضطراب شديدين حتى أن الخبراء يطلقون عليه VUCA و هي مصطلح يشير إلى Volatile, Uncertain, Complex, Ambiguous. العالم اليوم يتسم بالسيولة و عدم اليقين و الضبابية و هذ يعني أن الوسائل التقليدية في العلاقات الدولية لم تعد تجدي لمواجهة التحديات ، و هناك حاجة إلى مهارات دبلوماسية جديدة و فاعلة، و رشادة و حكمة في اتخاذ القرار، و نحمد الله أن هذا متوفر في حالة مصر التي تواجه تحديات ضخمة على كافة الأصعدة.

مصر ، شأنها شأن الكثير من الدول ، تواجه تحديات جسيمة فاقمت منها جائحة كورونا ، و الحرب في أوكرانيا ، و أزمة غزة، و السند الحقيقي لمصر في مواجهة هذه التحديات هو إرادة الشعب و تماسكه الاجتماعي و الإنتماء و حب الوطن و هي قيم معروفة عن المصريين منذ القدم. و في هذا الصدد أدعو أبنائي الطلاب أن يكونوا حائط صد ضد كل من يسعى إلى كسر التماسك الوطني خاصة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي التي يمكن أن تتحول إلى معول هدم بدلاً من أن تكون وسائل بناء و تنمية و تنوير.





و وظيفياً وعلى صعيد المهنة أشعر بالإمتنان للسفير أسامة الباز رحمه الله الذي تعلمت منه كثيراً من قيم التواضع و الحرفية العالية، وكان يقدمني للوفود الأجنبية كمساعد له رغم صغر درجتي الدبلوماسية. أيضاً السفير د. مصطفى الفقي خير سند لي في الداخل و الخارج و شرفت بزمالته الجميلة في أكثر من موقع. و السفير محمد أنيس الذي تزاملت معه و تعلمت من حرفيته الفكرية العالية، ومن منهجيته ، واستمتعت بصحبته في السفر و تنظيم الدورات التدريبية وتنفيذها. أما السفير هاني خلاف فقد علمني كثيراً وقدم لي كل العون عند تقديمي لمسابقة السلك الدبلوماسي وهو الدبلوماسي المتمرس و الأديب المتميز. بقيت الإشارة إلى دفعتي و صديق عمري السفير عبدالفتاح عز الدين صاحب القيم الجميلة و القدوة للكثيرين،

قبل إنتهاء المقابلة لدى رسالة لابنائى الطلاب وهى أن نتذكر دوماً الدور الحيوى للشباب فى بناء الأمم المتقدمة من خلال مواصلة التسلح بالعلم والبحث العلمى، ومواصلة التدريب والتأهيل مدى الحياة مؤسسياً وذاتياً لبناء المهارات المعرفية والذهنية لمواكبة التقدم العلمى الهائل الحاصل فى شتى مناحى الحياة. وأدعو أبنائى الطلاب لأن يكونوا حائط صد ضد محاولات كسر التماسك الوطنى، والإستفادة من وسائل التواصل الإجتماعى بطرق إيجابية كي لا تكون معول هدم ؛ فصمام الأمان فى مواجهة التحديات هو التسلح بالعلم والبحث العلمى والحفاظ على الشمول والتماسك الوطنى.

وإذ أعبر عن امتنانى لكلية الإقتصاد والعلوم السياسية بغير حدود وثقتى كبيرة فى أنها ستواصل رسالتها النبيلة فى بناء رأس المال البشرى على أساس العلم والبحث والإبتكار للإسهام فى تمكين المجتمع من المشاركة فى انتاج المعارف والتنوير والتنمية.

الإمتنان موصول للكلية التى تتيح لى فرصة المشاركة من خلال التدريس ومناقشة الرسائل العلمية. ولايفوتني الإعراب عن تقديرى لأساتذة الكلية الأجلء لتعاونهم الصادق المعهود. والشكر والتقدير لهيئة تحرير المجلة المتميزين بحق خلقاً وعلماً وعملاً. وحسن الختام شكر مستحق للأستاذة الدكتورة حنان حسن القائم بأعمال عميد الكلية لما تقوم به من جهود حثيثة و مخلصه لمواصلة الاضطلاع برسالة الكلية.

أعود إلى القوة الثقافية و هي قوة الإقناع وتحقيق الجاذبية للعقول، وهي الموارد التي يمكن استخدامها للتأثير على الآخرين طوعياً و بدون إكراه. و عندما تحدث عالم السياسة الأمريكي جوزيف ناي عن القوة الناعمة ذكر أن المصادر الأساسية لممارسة القوة هي: أولاً) ثقافة الدولة سواء ثقافة النخبة العليا أو ثقافة الشعب التي تسهم في إقناع الجماهير. ثانياً) القيم الأساسية التي تطبقها الدولة في الداخل و الخارج. ثالثاً) السياسة الخارجية للدولة كما يراها الآخرون و التي يجب أن تكون مشروعة و أخلاقية. و للقوة الناعمة مؤشرات منها مدى قدرة الدولة على تقديم مساعدات للدول الأخرى ، و القدرة على الإبتكار و كثرة براءات الاختراع، و عدد المزارات السياحية ، و عدد البعثات الدبلوماسية و القنصلية و الثقافية في الخارج و منها المراكز الثقافية.

و اتصالاً بذلك فإن لمصر مصادر أساسية لقوتها الناعمة مثل المعلمين ، و الإذاعة و التلفزيون و السينما و الدراما ، والفنون والآداب، و الأزهر الشريف و الكنيسة. ولكن تحتاج هذه المصادر إلى إعادة تنشيط و إحياء حتى تتمكن من القيام بالدور المرجو منها في عالم متغير.

س9: أخيراً لمن يمتن الدكتور/ خير الدين عبداللطيف؟

أشعر بأعظم الامتنان لوالدتي التي تعهدتني و إخوتي و اخواتي بكل الرعاية ، و أبقت دارنا المتواضع مفتوحاً بعد رحيل والدي رحمه الله، و أتاحت لي الاستمتاع بصحبة زملائي و أصدقائي من الكلية في دارنا في مناسبات عديدة و جميلة. و الإمتنان موصول لزوجتي العزيزة سندي في كل زمان و مكان.





افطار رمضان الجماعي لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية 2024 تريز حسام - الفرقة الثالثة - علوم سياسية

وقد شاعت روح البهجة بين الحضور لم يكنه الجميع لهذا الشهر الكريم من حب وإجلال وشعروا وكأنهم عائلة واحدة كبيرة تجتمع على مائدة الإفطار في جو يسوده الود والألفة. وقد أعرب الجميع عن بالغ سعادته بتنظيم ذلك الإفطار الجماعي وعمما ترك من أثر طيب في نفوسهم على المستوي الشخصي والاجتماعي أيضًا ولتوثيق الحدث اهتم الحضور بالتقاط عدد من الصور التذكارية الجماعية والفردية مؤكداً على دور تلك التجمعات في توطيد العلاقات الإنسانية بالبيئة المهنية وجعلها أكثر نجاحًا ونتاجًا آمليين أن تدوم الفرحة وأن يعيده الله على الجميع باليمن والبركات ..

واليكم بعض الصور التذكارية من هذا اليوم

وسط أجواء رمضانية تُدخّل الراحة والسكينة للقلوب وتحت رعاية أ.د. حنان محمد علي القائم بأعمال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، نظمت الكلية إفطارًا جماعيًا وذلك في يوم الأربعاء الموافق ٢٠ مارس ٢٠٢٤م بنادي السرايا لضباط الشرطة بالجزيرة. وقد كان حدث بهي وضخم حيث ضم الإفطار نخبة متميزة من السادة الأساتذة المُتفرغين بالإضافة إلى باقية من الأساتذة العاملين بالكلية كما شارك أيضًا في الإفطار شباب أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين وأعضاء الهيئة المعاونة والموظفين بالكلية جنبًا إلى جنب مع أعضاء الطاقم الإداري والعمال.



















حفل الخريجين دفعة 2023 ، 1998 ، 1973 الاثنين 4 مارس 2024



رودينة نادر_ الفرقة الرابعة- علوم سياسية

وقامت أ.د. حنان محمد علي بإفتتاح مراسم الحفل بالشكر والتقدير. **مبتدأةً بآية قرآنية: قال الله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) صدق الله العظيم /سورة آل عمران:18-20/.**

ومن ثم بدأت بيتوجيه الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ محمد عثمان الخشت، رئيس جامعة القاهرة على ما بذله من جهود في سبيل رفعة شأن الجامعة والانتقال بها إلى مصاف جامعات الجيل الرابع، وأن يتم رفع تصنيف الجامعة حتى تسبق الكثير من الجامعات الأوروبية والأمريكية والعريقة.

ثم شكرت سعادة الأستاذ الدكتور/ محمد سامي عبد الصادق، نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وتوجهت برسالة شكر على الجهد المبذول في سبيل ربط الجامعة بالمجتمع، والسعي إلى الارتقاء به وحل مشكلاته. وايضاً سعادة الأستاذ الدكتور/ أحمد رجب، نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب على الجهد المبذول في سبيل رفعة شأن العملية التعليمية.

احتفلت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية_ جامعة القاهرة بتخريج دفعة 2030، واليوبيل الفضي لدفعة 1998، واليوبيل الذهبي لدفعة 1973. وذلك في يوم الاثنين الموافق 4 مارس 2024، بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة. وذلك تحت رعاية أ.د. محمد عثمان الخشت (رئيس جامعة القاهرة) وإشراف أ.د. حنان محمد علي (القائم بأعمال عميد الكلية).

أجندة اليوم كانت كالآتي:

التجمع بالكلية وارتداء الأرواب من الساعة 10:00 صباحاً
الصورة الجماعية أمام الكلية من الساعة 11:30 - 12:30 ظهراً
تحرك موكب الخريجين إلى القبة من الساعة 12:30 - 1:30 ظهراً
تبدأ مراسم الحفل داخل القاعة الساعة 2:00 ظهراً



تم إنشاء العديد من المراكز البحثية والوحدات في الكلية، مثل مركز الدراسات الاقتصادية ومركز الدراسات السياسية ومركز المسوح الإحصائية، إلى جانب وحدات أخرى مثل وحدة نظم المعلومات والتحول الرقمي ووحدة دراسات المرأة ووحدة التوظيف والتدريب ووحدة الاستشارات والدعم الطلابي والمكتب الأخضر. في الختام، شكرت جميع الأشخاص الذين ساهموا في إعداد هذا الحفل، وأرسلت لهم التحية والتقدير.

و من الكلمات التي وجهها رئيس جامعة القاهرة، الدكتور محمد الخشت في حفل تخرج دفعة 2023 من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، هو أنه أشاد بتحديات الطلاب خلال جائحة كورونا ونجاح الجامعة في التحول الرقمي والدراسة عن بُعد. وأبرز تطورات الكلية مثل إنشاء مجلة دولية وحصولها على جائزة التميز الحكومي وشهادات الأيزو. وأشاد بتقدم الجامعة على المستوى الدولي وتصنيفها ضمن أفضل 300 جامعة عالمية، وتأسيس جامعة القاهرة الدولية واعتماد 4 كليات دوليًا. وشهد الحفل تكريم الدكتور محمد الخشت وعدد من الضيوف وخريجي الكلية.

ثم وجهت أ.د. حنان محمد علي رسالة شكر إلي سعادة السفير/ عادل المليجي، رئيس جمعية خريجي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، على ما تبذله من جهد في سبيل تقوية الترابط بين الخريجين.

وأعطت أ.د. حنان كلمات طيبة بالنسبة لكلية الاقتصاد في جامعة القاهرة، حيث قالت أنها تُعتبر درة الجامعة ورمزها المميز، حيث تمتلك العديد من الألقاب الرفيعة مثل "هارفارد مصر" و"كريمة الكريمة"، وذلك نظرًا لتاريخها العريق الذي يعود إلى عام 1959، حيث أصبحت واحدة من أبرز الكليات في مصر والشرق الأوسط والعديد من البلدان في أفريقيا وآسيا.

حيث أشارت إلى تميز الكلية بالعديد من الإنجازات، فقد حصلت على الاعتماد الوطني كأول كلية علوم اجتماعية في عام 2011 من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وتم تجديد الاعتماد مرة أخرى في عام 2017 و2023. كما حصلت الكلية على شهادات ISO 9001 و21001 في الفترة من 2021 إلى 2023، وحصلت أيضًا على المركز الثاني في جائزة التميز الحكومي بين 454 كلية حكومية في عام 2021. بالإضافة إلى ذلك، فقد قامت الكلية بتطوير عدة برامج مشتركة مع جامعات دولية مثل السوربون وشيكاغو وهامبورج وكامبريدج وساسكس وجامعة إيست لندن، وتعمل أيضًا على برامج مشتركة مع مؤسسات محلية مثل هيئة الرقابة الإدارية وأكاديمية ناصر العسكرية العليا والكلية الحربية ومؤسسة مصر الخير.





المؤتمر الدولي السنوي لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية

مريم اسماعيل - الفرقة الرابعة علوم سياسية - mariam.ismail2020@feps.edu.eg

واستكمالاً للحديث عن رؤية مصر 2030، ركز اليوم الثاني للمؤتمر على موضوعات من بينها "التنمية المستدامة والانتقال إلى الثورة الصناعية الخامسة" و"السياسات البيئية المصرية: تحليل الوضع وبرنامجه العمل".

وضمنت الجلسات متحدثين بارزين تناولوا قضايا ذات صلة مثل الابتكار في الخدمات العامة، وإدارة تغير المناخ، والسياسات البيئية. وقد تم إثراء المناقشات بمساهمات المعلقين والمتابعين الكرام، مما يسهل استكشاف متعمق للأهداف التنموية والتحديات البيئية في مصر.

وبتوجيه من الأستاذ الدكتور عبد الناصر سعد رئيس قسم الإحصاء بالكلية تناولت إحدى الجلسات إدارة الأزمات التنموية والرؤى القطاعية. وتحدث الأستاذ الدكتور ماجد عثمان عن العلاقة بين الإحصاء والسياسة، بينما تناول أ.م.د. وناقشت سارة ندا سلوك استهلاك الكهرباء وتسعيه في مصر. وسلط الدكتور حسام العياشي الضوء على حوكمة تكنولوجيا المعلومات والوثائق في المؤسسات التعليمية. وقدم الأستاذ الدكتور أحمد درويش والدكتور محمد عيسى تعليقات قيمة حول هذه المواضيع.

استضافت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية مؤتمرها الدولي السنوي المرموق "بعنوان رؤية مصر 2030 في منتصف المدة: دراسات ورؤى استشرافية" في فندق سميراميس بالقاهرة، مصر، في 20 فبراير 2024. وقد تم افتتاح هذا الحدث، الذي استقطب كبار الشخصيات والعلماء والخبراء من مختلف المجالات، بشرف كبير من قبل الأستاذ الدكتور د. محمد سامي عبد الصادق نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

بدأ المؤتمر بتجمع متميز ضم ممثلين عن منظمات بارزة مثل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، واليونسيف، ومؤسسة هانز سايدل، والاتحاد الأوروبي. وحضر اللقاء عمداء الكليات ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس من مختلف الجامعات والوزراء السابقون والنواب في مجلس النواب والسفراء والباحثون.

وتناولت جلسات اليوم موضوعات بالغة الأهمية تحت شعار "الحوكمة الاقتصادية والاجتماعية: الفرص والتحديات" و"قضايا السكان والتنمية المستدامة". وقد قدم المتحدثون والمعلقون البارزون رؤى شاملة حول هذه القضايا الملحة، وقدموا وجهات نظر وحلول قيمة.





باختصار، قدم المؤتمر الدولي لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، منصة للحوار القوي وتبادل المعرفة والجهود التعاونية الرامية إلى معالجة القضايا الملحة التي تواجه مصر وتشكيل مسارها المستقبلي. ولا شك أن الأفكار التي تم تبادلها والمناقشات التي جرت خلال المؤتمر سوف تساهم في اتخاذ قرارات مستنيرة وصياغة السياسات في مختلف القطاعات، مما يدعم رحلة مصر نحو التنمية المستدامة والازدهار.

وقد قدمت مناقشة مائدة مستديرة مثيرة للتفكير حول دوائر السياسة الخارجية المصرية، أدارها السيد الدكتور محمد صافي الدين خربوش، رؤى حول الآمال والتحديات في هذا المجال الحيوي. واستكشف المشاركون، ومن بينهم السفير محمد العرابي، والسفير أحمد أبو زيد، والسيدة آن سكو، تعقيدات السياسة الخارجية المصرية، وقدموا وجهات نظر قيمة حول مسارها المستقبلي.

واختتم المؤتمر بجلسة ختامية ضمت شخصيات بارزة مثل الأستاذ محمد أبو العينين، والأستاذ الدكتورة حنان محمد علي، والأستاذ الدكتور ممدوح إسماعيل، والدكتورة داليا رشدي. وكانت هذه الجلسة بمثابة فرصة للتفكير في مناقشات ونتائج المؤتمر، والتأكيد من جديد على الالتزام بالنهوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية في مصر والاستدامة البيئية.





سلمى علاء



لانا دراج



نهئى دبلوماسيينا الجدد

مريم اسماعيل - الفرقة الرابعة علوم سياسية

تهنئ كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وجريدتها بمناسبة اجتيازهم مسابقة وظائف ملحقين بالسلك الدبلوماسي والقنصلي. 10 من أصل 51 تم تعيينهم كملحقين دبلوماسيين هذا العام هم من خريجي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وهذا يؤكد تفرد الكلية في تزويد طلابها بالأدوات والوسائل اللازمة لهذا الدور. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يظهر الجهود المستمرة التي تبذلها الكلية للحفاظ على مستواها الممتاز وتزويد طلابها بأفضل التعليم الأكاديمي والكفاءة. وتظل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بيت الدبلوماسية المصرية.

1. سلمى علاء الدين عزام (دفعة 2019)
2. لانا عمرو محمد (دفعة 2019)
3. أحمد حسن ناجي (دفعة 2020)
4. سامية جمال عبده (دفعة 2019)
5. آلاء أحمد مكي (دفعة 2017)
6. آية أسامة كامل (دفعة 2019)
7. محمود مدحت مختار (دفعة 2021)
8. رحمة خالد حسين (دفعة 2017)
9. شريف يحيى السيد (دفعة 2018)
10. زياد حمدي الطاهري (دفعة 2019)



أحمد حسن



آلاء مكي



آية أسامة



محمود مدحت



رحمة خالد



شريف يحيى



زياد الطاهري



من الكلية إلى الخارجية: طلاب كليتنا العريقة على أبواب الدبلوماسية المصرية

أشرقت الإمام - المستوى الثالث - الاقتصاد ashrakat.mohammed2021@feps.edu.eg



يوم الثلاثاء الموافق السابع والعشرون من فبراير لعام 2024 عُقدت ندوة بعنوان "من الكلية إلى الخارجية" حاضر فيها معالي السفير/ محمد العرابي بحضور تسعة من أبناء كلية الاقتصاد والعلوم السياسية الذين أصبحوا الدبلوماسيين الجدد بوزارة الخارجية، لكي يشاركوا تجاربهم ورحلتهم منذ أن كانوا طلابًا يدرسون بالكلية حتى وصلوا إلى الخارجية المصرية.

وأكد السفير على أن خُمسَ الملتحقين هم من خريجين الكلية دليلًا على المستوى الأكاديمي الراقى، فاجتياز الامتحانات هو ليس بالأمر السهل، لأن هناك عدة مراحل يمر بها المُتقدم من أسئلةٍ تحريرية وشفهية حتى يتم قبوله. فتنوع الأسئلة بين التاريخ، السياسة الدولية، القانون الدولي، الاقتصاد السياسي، اللغات من بينهم اللغة العربية، اللغة الأولى واللغة الثانية مثل الفرنسية، الألمانية، الإيطالية وغيرهم الكثير. وقد يظن البعض أن الأسئلة محدودة فقط في النطاق الأكاديمي، لكنها متنوعة لدرجة أنها تشمل أسئلةً في الفنون والأدب؛ لأن الدبلوماسي المصري يجب أن يتحلى بالمعرفة المتنوعة واللباقة وليس فقط العلم الأكاديمي.

أوضح السفير عرابي أن ظن البعض بأن العمل كدبلوماسي هو أمرٌ خالي من العيوب أنه ظنٌ خاطئ. فمع كل المميزات التي تُصاحب المهنة، تأتي المسؤوليات لأن ضغط العمل بطبعه ليس بأمرٍ سهل بل سيعتمد على السرعة والدقة لكنها مع ذلك تعطيك أسلوب حياة مختلف ونظرة جديدة للحياة لكثرة التنقل والتعرض لتجارب متنوعة.

بدأت الندوة بكلمة افتتاحية من الأستاذة الدكتورة / حنان محمد علي - القائم بأعمال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - حيث أعربت عن فخرها بأن 9 من أصل 51 ملحق دبلوماسي أي أن 20 بالمئة من إجمالي الملتحقين هم خريجي الكلية، وكونها نسبة جيدة جدًا ومشجعة نظرًا أن المنافسة تكون على مستوى جمهورية مصر العربية بأكملها مع تمنيتها بارتفاع تلك النسبة في الأجيال القادمة.

بعدها سمعنا كلمة السفير/محمد العرابي الذي أعرب عن حبه لتلك المناسبة من كل عام لأنها مناسبة ذات طبعٍ خاص ومميز، ففي تلك المناسبة نجد ثمار جهد سنوات منذ أيام الكلية وحتى لحظة القبول، فهي مرحلة مليئة بالمحاولة، الصبر، والإصرار على الوصول إلى الخُلم.



تباعاً شاركت (سامية جمال) خريجة قسم العلوم السياسية تجربتها بالعمل في مختلف القطاعات الحكومية بمكاتب التعاون الدولي ومختلف الأنشطة التي عملت بها وهي لازلت في الكلية لكي تطور من مهارتها حتى تصل استطاعت أن تجتاز الاختبارات الخاصة بوزارة الخارجية. من ثم شاركت (الاء زين) خريجة علوم سياسية - لعام 2017 وهي تُعد أكبر الملتحقين بالدفعة الحالية. حال تخرجت (الاء) عملت بوزارة الشباب والرياضة وخاصة في برامج الشأن الأفريقي وتلك التجربة هي التي دفعتها للتقدم للاختبارات بعام 2018 لأول مرة والتي لم تُوفق فيها لكنها حاولت للمرة الثانية ووفقت؛ وكان السر في توظيف المعلومات بشكل صحيح في الإجابات. وأكدت على أن فكرة "خريجي كلية العلوم السياسية لن يجدوا وظيفة بعد التخرج" هي فكرة باطلة وأنها انتقلت بين العديد من الوزارات وكانت رحلتها حافلة بالتجارب والوظائف.

طرحت "أية أسامة" خريجة علوم سياسية لعام 2019، وأوضحت تجربتها في العمل الإنمائي قبل التحاقها بالخارجية في مختلف الوزارات كوزارة الاتصالات ومشاركتها في تمثيل مصر بالمحافل الدولية والمؤسسات التنموية وعملها على تخطيط وصميم شتى المشاريع في هذا القطاع. وأوضحت (أية) أن تحديد الأهداف والعمل عليها يبدأ منذ الالتحاق بالكلية حتى التقدم للاختبارات، وأن نبحت وتوسع في مختلف المجالات بالبحث المستمر.

أختم كلمته بدعوة طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لاستغلال الفرص التي تقدمها لنا الكلية وعصرنا الحالي الذي يتيح مختلف مصادر المعرفة والتعلم ووجود الأساتذة المتعاونين مما يخلق فرصة أكبر لطلاب كليتنا في المنافسة بين المتقدمين من جميع أنحاء جمهورية مصر العربية.

بعد أن أنهى السفير عرابي كلمته، شارك كل ملحق دبلوماسي تجربته عن كيف بدء ورحلة الالتحاق بالخارجية المصرية. بدأت المشاركات مع (سلمى عدنان)، خريجة قسم العلوم السياسية لعام 2019. شاركت (سلمى) تجربتها في العمل الإنمائي وحصولها على شهادة الماجستير في الشؤون الخارجية من الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وأوضحت اهتمامها البالغ بالتنمية وخاصة تمكين المرأة وتيسير الانتقال إلى السوق الرسمي وأكدت على أنه من تجربتها في بلاد مختلفة وجدت أن خريج كلية الاقتصاد والعلوم السياسية يُبدي تميزاً واضحاً عن غيره وأوضحت مدى حبها للأكاديمية ورغبتها في تطبيق هذا عملياً لذلك كانت الخارجية المصرية هي المكان الأمثل للتطبيق العملي.



من ثم شاركت (لانا دراج) خريجة قسم العلوم السياسية لعام 2019، أوضحت (لانا) أفضلية طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية عن غيرهم من المتقدمين بسبب معرفتنا المسبقة بالمواد الخاصة بالامتحان. وأكدت على أهمية الإصرار وعدم اليأس لأنه قد توفق في الامتحانات بعد عدة مرات وليس من الضروري أن تكون من المرة الأولى وأنه على العكس تمامًا، إن تكررت تجربة دخولك للامتحان فهذه ميزة لمعرفة المسبقة بشكل الامتحان دوناً عن غيرك. وأوضحت أهمية معرفة اللغات خاصة العربية لأن التقييم ليس فقط على المحتوى وإنما يشمل طريقة العرض أيضاً.



عرض (محمود مدحت) خريج قسم العلوم السياسية لعام 2021، وشارك (محمود) تجربته بالكلية وأهمية المعلومات التي نتلقاها بالكلية، وأنها هي التي ساعدته في تخطي الاختبارات، وأشاد بتجربته في التدريب بالمعهد الدبلوماسي قبل التحاقه بالخارجية ومدى إيجابية التجربة في تحديد وجهته ومساره رغم تنوع تجربته العملية في المجال البنكي.

وأخيرًا وليس أخيرًا، أختتم (أحمد ناجي) خريج قسم العلوم السياسية - الشعبة الفرنسية لعام 2020 "ندوة من الكلية إلى الخارجية"، حيث شارك تجربته في قسم الدين الخارجي في وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية الذي بدوره ساعده بمعلومات وتجارب عملية بالتعامل مع مختلف الوزارات وقطاعات الدولة في تقدمه ونجاحه بالاختبارات.



"تعرف أنك مستعد لما تكون مش مستعد"، هذه مقولة أختتم بها (أحمد) كلمته وأوضح أن وجودنا بالكلية ليس بكفاية لنكون دبلوماسيين، بل يجب أن يُيقن أن هناك الكثير لتتعلمه لكي تُصبح دبلوماسي مصري، ولتُكمل تلك الرحلة وتصل، أيقن أنها رحلة صعبة ولا يُمكن أن تكون فردية، فشارك من تحبهم في الطريق.

أضافت (رحمة خالد) خريجة قسم الاقتصاد لعام 2017، وهي تُعد ثاني أكبر مُلتحقة بالسلك الدبلوماسي لهذا العام. فواجهت (رحمة) تحدي كونها خريجة قسم الاقتصاد وأنها لم تدرس مواد كالقانون الدولي وغيرها من المواد التي يتم التقييم على أساسها في الامتحانات، لكنها درست الاقتصاد السياسي ومعرفتها بارتباط الاقتصاد مع السياسة ومعرفتها بأبعاد صنع القرار هو من جعلها تلتحق بالخارجية. ونصحت الراغبين بالتقدم وتجربة الفرص المتاحة أمامهم منذ التخرج للالتحاق، مع الاستمتاع بكل خطوة في رحلة التقدم لأنها ستصبح ذكريات مميزة.

شارك (زياد الطاهري) خريج قسم العلوم السياسية لعام 2019 وأكد على نقطة وجود العديد من فرص العمل لخريجي قسم العلوم السياسية وأثبتها بتجربته كمسؤول تعاون دولي بوزارة التنمية المحلية، وعمله بالجامعة الأمريكية ومراكز بحوث إستراتيجية وأختتمها بعمله بسفارة الهند حتى التحق بوزارة الخارجية كملحق دبلوماسي. وشارك تجربته وحلمه بالالتحاق منذ أن كان بالمدرسة، وتجربته في التقدم أكثر من مرة حتى وُفق فأكد على أن يتحلى المتقدم بالثقة والصبر. وأقترح (زياد) أن تقوم الكلية بندوات مستمرة لأثراء الطلاب بالمعرفة وأن يتعرضوا لمعلومات أكثر عن وزارة الخارجية المصرية.





جامعة القاهرة منارة للفكر الحر ومنبعاً للعلم والتفكير الإبداعي

بقلم حسني شيلو، طالب دكتوراه، صحفي فلسطيني عضو الأمانة العامة لنقابة الصحفيين الفلسطينيين وعضو المجلس الوطني الفلسطيني من مدينة رام الله الضفة الغربية فلسطين المحتلة.

.. أو دلال سلامة، القيمة الإبداعية للدكتور نورهان الشيخ، وكذلك الفكر الإبداعي للدكتور محمد سالم طابع وغيرهم آخرين ممن هم نبعا للفكر النقدي والتقدمي، حيث تفتتح الشهية للمزيد من الثقافة والمعرفة بل وزع ثقافة التفكير الإبداعي، لتبقى متشوقاً للمحاضرة القادمة، وسعيًا وراء الاستفادة من كل دقيقة فيها، كما تستقبل من قبل إدارة الكلية بكل ترحيب وتسهيل للامور برقي في التعامل وابتساماً لا تفارق العاملين فيها.

وما حققته الجامعة خلال فترة وجيزة يعد مصدر فخر واعتزاز لرئيسها ومجلسها واساتذتها وطلبتها ولجمهورية مصر العربية، فتمكنت الجامعة لأول مرة في تاريخها باختراق حاجز أفضل 50 جامعة عالمية، ولأول مرة في تاريخها تقفز خلال عام واحد 184 مركزاً بالتصنيف الإنجليزي (كيو إس) لعام 2023/2024، وتتقدم إلى المرتبة 371 عالمياً بنسبة تطور 33% عن العام الماضي، وتتواجد ضمن أفضل 400 جامعة على مستوى العالم، ولأول مرة وضمن أفضل 25% من الجامعات في العالم، هذه الانجازات لم تكن سهلة ولم تكن طريقها معبدة بالورود بل كانت صعبة وشاقة وبحاجة لجهود كبيرة ورؤية ثاقبة وقيادة حكيمة، لتستطيع الوصول إلى هذه النتائج.

وإذا أردنا أن نكون أكثر دقة، فجامعة القاهرة في صعود مستمر، ولديها طاقم تعليمي متخصص في كافة المجالات، والأهم من كل ذلك أنك تشعر بالراحة والمناخ الملائم للدراسة وحسن الاستقبال، والبرقي بالتعامل مع الواقد مهما كانت جنسيته، ولا ننسى أن لفلسطين مكانة خاصة في قلب وفكر كل مصري، فأنت هنا في بلدك الثاني.

نتمنى عاماً دراسياً جديداً لجامعة القاهرة بالمزيد من الانجازات والتقدم العلمي، ولمصر وشعبها المزيد من الازدهار والاستقرار، ونحن في هذه الأيام مع الذكرى الـ 50 لنصر أكتوبر، نقول من نصر إلى نصر ما دامت مصر بخير فإن العالم العربي كله بخير، وستبقى مصر قائدة الأمة العربية وقلبها النابض.

تترعب على عرش الجامعات المصرية، و تتميز بتطورها المستمر، ومواكبتها للتعليم العصري، وبقيادة رئيسها أ.د. محمد عثمان الخشت، تتقدم المراكز الواحد تلو الآخر، لتعلن في كل عام تقدمها تصنيفاً جديداً، برؤية واضحة لتحافظ على مكانتها العلمية وشخصيتها القوية والفاعلة، فهي الحلم للطلبة من داخل مصر وخارجها.

جامعة القاهرة اسم عريق خرجت العديد من القادة والزعماء وما زالت على ذات الخطى فعلاً وليس قولاً، ما أن تدخل ساحاتها تشعر بالرهبة والبرقي في ذات الوقت، ما أن تدق ساعاتها تعطيك شعور غريب ما بين الفخر والعزة، تلك الساعة التي أنشأت سنة 1937، وتعد ثاني أقدم ساعة على مستوى العالم بعد ساعة بيج بن في العاصمة البريطانية لندن، ويبلغ ارتفاعها حوالي 42 متر، تضم أربعة ساعات، وخمسة أجراس ميكانيكية، تدق كل ربع ساعة أربع دقائق، وكل نصف ساعة 8 دقائق وكل 45 دقيقة 12 دقة، أما على رأس الساعة يدق أكبر الأجراس أربعة دقائق.

هنا في جامعة القاهرة، يجد الطالب الواقد من مختلف الجنسيات نفسه بين اهله وبلده الثاني مصر العروبة وأهلها الطيبين الذي يحتضنون من يأتيهم بكل محبة واخوة، لا فرق بين احد، ولا خوف من شيء، بلد الأمن والأمان، التي كانت ومازالت وستبقى قلب الأمة العربية النابض.

لماذا جامعة القاهرة، لأنها منبع للعلم ومسيرة طويلة من العطاء تلك الجامعة التي تخرج منها صدام حسين، وياسر عرفات، وطه حسين ومحمد حسنين هيكل، وهي ثاني أقدم الجامعات المصرية والثالثة عربياً بعد جامعة الأزهر وجامعة القرويين، فكانت وما زالت منارة للفكر الحر وأساساً للنهضة العلمية وجسراً مؤهلاً للعبور الى الحياة العلمية والعملية، وبوتقة تعد فيها الكوادر اللازمة من كافة التخصصات لمشاركة العالم في تقدمه العلمي وتطوره التكنولوجي

كوافد فلسطيني للدراسة في جامعة القاهرة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لدرجة الدكتوراه، ورغم التعب الذي يرافق الطالب بهذه الكلية إلا إنه ينسى ذلك في أول محاضرة للدكتور علي الدين هلال،



خيوط من نور تجمعنا: المصريون يصومون معا

أ.جاسمين حنا - سلمى البخاري - ليديا أمير - مصطفى ماهر - زياد محمود



بمناسبة شهر رمضان الكريم وتزامنه مع بداية الصوم الكبير للمسيحيين، اجتمع عدد من محرري جريدة النخبة في حوار ثري تشاركوا فيه أفكارهم وذكرياتهم في موسم رمضان، وأحب التقاليد الأسرية والعادات المجتمعية إلى قلوبهم في هذا الشهر الكريم. كما تشاركوا أفكارهم وعاداتهم في موسم الصوم الكبير من جهة أخرى، والتشابهات والاختلافات التي وجدوها في هذه المشاعر القيمة والذكريات الجميلة. بدأت المجموعة بتشارك أعز الذكريات المرتبطة بهاتين الفترتين: فكانت أول ذكرى هي شراء المكسرات والمكونات وتجهيز الخشاف في جو أسري جميل حيث يحضر كل فرد جزءاً مختلفاً ويجمعونه في النهاية. تبعها ذكريات القطائف وأطعمة ومشروبات رمضان التقليدية، والتي أحسوا بقيمتها خصوصاً في فترة رمضان 2020، حيث تفرقت المجتمعات عن بعضها بسبب الجائحة، وفي نفس الوقت تجمعت الأسر والبيوت باختلاف أماكنها وظروفها يتشاركون الأطعمة التقليدية المعتاد تناولها في رمضان. وتذكر أحد الطلاب منظر مدينته الأصلية المنصورة، في الفترة التي تسبق آذان المغرب مباشرة، والأسر تحضر الإفطار وتجهز الموائد مع صوت إذاعة القرآن الكريم من الراديو، ورجع الجميع لذكريات الطفولة وانتظار مدفع الإفطار ومسلسلات وبرامج الأطفال.



وفي الواقع، وجدت المجموعة عادات وذكريات عديدة مشتركة بين البيوت المصرية في فترة رمضان والصوم، مثل "رفاع" الأطعمة الفطاري من المنزل قبل الصوم الكبير، وعادة العديد من البيوت بتناول السمك في آخر يوم رمضان والرنجة في أول أيام العيد، والسهر في ليلة هذا اليوم حتى الفجر مع الأسرة، والصغير ومع الكبير يتشاركون الضحكات في دفاء أسري لا مثيل له .

قد أصبحت هذه العادات والذكريات مرتبطة برمضان لدى الأسر والمجتمعات، فأصبحت أطعمة معينة وزينة ملونة وأغاني شعبية تراثية هي التي تذكر الجميع ب"جو رمضان". فأصبح رمضان في مصر متميزاً بعوائد ومظاهر معينة، بعضها ديني مثل صلاة التراويح،

بعضها يرتبط بالتكافل المجتمعي مثل التجمع حول موائد الرحمن أو توزيع الطعام على المحتاجين ورقيعي الحال. وتذكرت المجموعة "كراتين رمضان" التي يجمعها بعض طلبة القسم الفرنسي ويوزعونها على عمال الكلية والكليات المجاورة بعد شراء مكوناتها بتبرعات زملائهم. ومن جهة أخرى، ذكروا عادة موجودة لدى العديد من الكنائس في فترة الصوم الكبير والأسابيع التي تسبق عيد القيامة المجيد، وهي إقامة أيام لتجهيز كراتين وأكياس المساعدات العينية وألعاب الأطفال لتوزيعها على المناطق الأكثر احتياجاً ("التكيس"), حيث يجتمع شعب الكنيسة كله من أصغر لأكبر فرد للعمل في تجميع وتجهيز هذه الأكياس والكراتين. فقد اتفقت طوائف الشعب المصري على عمل الخير والتوزيع والاهتمام بالمحتاجين في هذه الفترات المهمة دينياً، وتجمع كل الأفراد حول هذا العمل ومشاركتهم فيه.

وذكر أحد الطلاب اهمية خاصة لديه لذكرى اول رمضان يصوم فيه، وتناقش الطلبة في التدرج الذي يبدأ به الأطفال الصوم، فيبدأ الأطفال في الصوم الكبير بصوم أسبوع الآلام أو صوم يومي الأربعاء والجمعة، ويبدأ إخوتهم بصوم رمضان حتى الظهر ثم يمتدنون حتى العصر وأخيراً حتى المغرب مع أسرهم. ثم اتجهت المحادثة على التقاليد العائلية التي تضاف نوعاً من التميز لكل عائلة علي حدة، فهو بمثابة عرف تتناقله الأسرة الواحدة جيلاً بعد جيل، فجاءت إجابة أحد الطلاب علي ذلك السؤال أن أسرته قد اعتادت على السفر دائماً في وقت المغرب، وهو في الأصل من

وذكر أحد الطلاب اهمية خاصة لديه لذكرى اول رمضان يصوم فيه، وتناقش الطلبة في التدرج الذي يبدأ به الأطفال الصوم، فيبدأ الأطفال في الصوم الكبير بصوم أسبوع الآلام أو صوم يومي الأربعاء والجمعة، ويبدأ إخوتهم بصوم رمضان حتى الظهر ثم يمتدنون حتى العصر وأخيراً حتى المغرب مع أسرهم. ثم اتجهت المحادثة على التقاليد العائلية التي تضاف نوعاً من التميز لكل عائلة علي حدة، فهو بمثابة عرف تتناقله الأسرة الواحدة جيلاً بعد جيل، فجاءت إجابة أحد الطلاب علي ذلك السؤال أن أسرته قد اعتادت على السفر دائماً في وقت المغرب، وهو في الأصل من



أنتباه الجميع وتصبح جزءا من تراثهم الرمضاني. وقد ذكر أحد الطلاب طفيفا من الإعلانات التي علقت بأذهانهم ، فبمجرد أن يتذكروها يشعرون بالفرح وتعود بهم إلى أوقات وذكريات راسخة في الأذهان مثل : اعلان أحدي شركات المحمول المعروف باسم " علشان لازم نكون مع بعض" والذي دفع الكثير من الشركات إلي السير علي نفس نهجه من حيث الطابع الاجتماعي نظرا للنجاح الساحق الذي حققه في تلك الوقت . وقد أشارت أيضا أحد الطالبات إلى اعلان الفنانة "شريهان" والذي جاء في وقت تفشي وباء كورونا ، فقد أشارت الطالبة إلى أن تلك الإعلان كان بمثابة حافز أساسي لها علي أستذكار دروسها حيث جاء الإعلان بالتزامن مع وجودها في المرحلة الثانوية. كما أن ذلك الإعلان كان يشكل عامل مهم للتواصل عبر الأجيال المختلفة فكانت الفنانة " شريهان " معروفة أيضا بأداء الفوازير الرمضانية في فترة سابقة من الزمن مما ساعد علي مخاطبة كافة الاعمار السنية المختلفة في ان واحد. ثم جاء السؤال الذي يستدعي لفت الانتباه حقا وهو الخاص بتزامن صيام رمضان عند المسلمين مع الصيام الكبير عند الأقباط ومدى انعكاس ذلك علي الشعب المصري كنسيج واحد متألف يجمعه المودة والمحبة والإخاء بصرف النظر عن اختلاف العقيدة ، فجاءت إجابة إحدى الطالبات أن الجميل في الامر بالنسبة لها أن جميع أطراف الشعب يمارسون شعيرة من شعائرهم الدينية المهمة بالنسبة لهم في أن واحد وهو أمر نادر الحدوث . وهو الأمر الذي دفعنا إلى تناول السؤال الخاص بالناحية الفكرية للصيام سواء عند المسلمين أو أقرانهم من الأقباط وما يعنيه علي الصعيد الروحي و الاجتماعي، فوجدنا أن الصيام لا يتعلق فقط بالامتناع عن تناول طعام أو شراب معين فهو يمتد أثره إلي الجانب الاجتماعي الذي ينعكس علي سلوكيات البشر في مختلف مناحي حياتهم من حيث الشعور بالامتنان والفضل لله علي نعمه. تلك النعم التي نكاد نألفها إلا أن في واقع الامر وبالنظر حولنا إلي ما يحدث في الأراضي المقدسة المحتلة ومدى معاناة الشعب الفلسطيني للحصول علي أساسيات الحياة للبقاء علي قيدها، كل هذا يدفعنا إلى شكر الله علي النعم الوفيرة ومعرفة قيمتها الحقيقية التي من الممكن أن نغفل عنها في وقت من الأوقات. كما أكدت أيضا أن الصيام يغرس في أنفسنا نوع من التهذيب والانضباط الذي يتمثل في الامتناع عن الطعام والشراب لفترات وانعكاس ذلك علي جميع مناحي حياتنا من حيث تنظيم الوقت والعمل وأثره الملحوظ علي أدائها الدراسي بالإيجاب مقارنة بالأوقات المختلفة من السنة، فضلا عن ترويض النفس على التحلي بمكارم الأخلاق وقيم العطاء بدون مقابل والتخلص من الأنا من حيث الشعور بالأخرين ومعانتهم .

محافظة نائية عن ضجيج العاصمة، فأثناء التوجه لها عند المغيب يتأمل المعاني الإنسانية التي تتجلي بين الناس في ذلك الوقت ، حيث يتسارع قاطنو المناطق المتواجدة علي الطريق بإختلاف طوائفهم إلى توزيع التمر والعصائر الأعلى جودة علي مستقلي السيارات الذين لم يحالفهم الحظ بتناول الإفطار مع أسرهم ، فيكونون لهم خير الرفيق وخير صاحب في السفر. ولا يتوقف الأمر عند ذلك الحد فقط ، فلا يكاد يخلو الطريق من موائد الإفطار والتي تعج بالصائمين من مختلف الطبقات الذين يجتمعون معا في مشهد يجسد التكافل الاجتماعي في أبهى صورته. ثم تناولت أحد الطالبات تقليد لا يرتبط فقط بعائلتها علي حدة بل هو أمر مرتبط بالمنطقة التي تسكن بها وهو تقليد لا تخلو منه أي مناطق المحروسة وهو ما يتعلق بزينة رمضان وما تنثره من بهجة وسرور، فبمجرد رؤيتها تشعر وكأن هموم الدنيا قد تبدلت إلي شعور بنشوة وسعادة لا مثيل فرحا بقدوم تلك الشهر. والجميل في ذلك الأمر هو أنه في أغلب المناطق يتم وضع تلك الزينة بواسطة أطفال الشارع أو المنطقة والذين يتسارعون علي جمع الأموال اللازمة لوضعها ويتعاونوا سويا علي وضعها في أفضل صورة ممكنة. كما أن العديد يعتبرون جزءا من تقليدهم اليومي في رمضان ما يسمي " بالمسحراتي " ، فهو يعد جزءا من التراث الرمضاني في مصر ، وقد أشاروا إلي أن الأمر لا يتعلق فقط بإيقاظهم في وقت السحور بل بأن المسحراتي ينادي عليهم بالإسم يوميا تاركا أثرا في أنفسهم لا يمحي من ذاكرتهم منذ الطفولة. ومن ثم فقد اتجهت المجموعة للحديث عن الأغاني والنغمات الخاصة بمرضان والتي علقت في الأذهان منذ الطفولة ودائما ما ترتبط بذكرى محبة إلى القلب لا تنسي إلى الأبد، فقد عبرت أحد الطالبات عن مدي تعلقها الشديد بأغنية " وحوي يا وحوي" وهي أغنية من الفلكلور المصري تناقلت عبر الأجيال وأصبحت جزء من نسيج الشعب المصري في رمضان. وأما فيما يتعلق بالإعلانات الرمضانية فقد أشار معظم الطلاب إلى ارتباطهم الشديد بتلك الإعلانات وكيف يتحول الجميع إلى نقاد فنيين يتسارعون على تقييمهم ، الأمر الذي جعل مختلف الشركات القائمة علي تلك الإعلانات بالتنافس فيما بينها لإخراجه بأفضل صورة ممكنة تشد



قَلَّتْ طَعْمًا

قَلَّتْ مَنَمًا
عَلَّتْ عَزْلًا

رمضان.. شهر التخفف

أبو بكر مأمون - الفرقة الثانية - علوم سياسية - الشعبة الإنجليزية

إن هذا الإيصاد المتعمد لمصادر التغذية المعوية، مع تقليص ساعات الراحة سيحدو بالمرء إلى تخفف آخر في الطاقة البدنية، وهنا ستري من كانوا يعانون - بدرجة ما - من نقص الانتباه وفرط الحركة؛ بالكاد يركزون في أمر واحد - على الأقل إلى أن تتكيف أجسامهم على الوضع الجديد - ولأن الإنسان كائن اقتصادي بطبعه، يسعى لبذل أقل الجهد لتحقيق أكبر المنافع، فسوف يحملهم التعب على صرف أوقاتهم إلى مهمات الأعمال والتخفف من سفسافها، وهذه في نفسها غاية نبيلة لها في تربية النفس أبلغ الأثر..

مُضِيًّا خلال ليالي الشهر حتى نصل إلى العشر الأواخر.. حيث سن لنا النبي ﷺ صورة جديدة من التخفف، وهي التخفف من المعاملات البشرية، تتمثل في عبادة الاعتكاف التي يعتزل فيها الصائم أهله، ويلازم المسجد نهاره وليله، محققًا أركان السلوك التي يرشد إليها أطباء القلوب: قلة الطعام، وقلة المنام، وقلة الكلام، والعزلة عن الأنام.

إن هذا التخفف من الماديات يفرغ المحل المستقيل، وهو قلب الإنسان، لتلقي شاغل آخر من فيوضات العطاء الرحماني، فيتلقى أمدادًا من الهمة والنور، والسعة والسعادة، لا يتوصل إليها بالأسباب المادية بحال، ومن ذاق عرف!

يهل علينا شهر رمضان المبارك جالبًا في ركابه تغييرًا بليغًا في نفس كل منا، فإنه مع كونه موسمًا دينيًا مختصًا بالأساس بأصناف من العبادات لا توجد في غيره، فإنه يحمل الإنسان على تغيير أسلوب معيشته كلية ليتناسب مع أجواء ومراسم الشهر الفضيل، إنه يأخذنا في رحلة لاختبار عاداتنا وقدراتنا وأفكارنا عن ذواتنا، ويضعها جميعًا في سياق مختلف ليكشف عن جوانب من شخصية الإنسان طالما توارت تحت كثافة المادة وحجاب العادة.

إن الممارسة الرئيسية المرتبطة بشهر رمضان، وهي الصوم، هي ممارسة تخففية في المقام الأول؛ تخفف من الطعام والشراب، حيث يمسك الصائم مختارًا عن الطعام والشراب مدة النهار كله، ومما استقر عند المشتغلين بهتذيب النفوس من أهل الدين والفلاسفة وحتى الطبائعيين: عظم تأثير قلة الطعام على رقة القلب، وخفة النفس، وشفوف الروح وتحررها من ثقل المادة وتطلعها إلى المحل الأسمى، ويكفيها نحن المسلمين قول النبي ﷺ: (ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه).

ثم عقب الإفطار تأتي صلاة التراويح مستغرقة شطرًا كبيرًا من الليل كيلا تفسح المجال لدواعي الدعة في النفس للركون إلى مألوفاتها، بل ينصب المصلي قدميه ويحيي ليله حتى يأتي السحور، فيتبلغ بد(لقيمات يقمن صلبه).

يمر بنا رمضان كمرآة تنعكس فيها صورة الإنسان التواق إلى الوطن الأول، حرًا من متعلقات الجسد الفاني، متخففًا من ملذات النفس الأمانة.. الإنسان في حاله الأسمى.

ثم يتركنا وفي خاطر كل منا سؤال ملح: ماذا يتغير بعد رمضان؟ بل ماذا تغير في رمضان؟ الإنسان هو الإنسان، والله هو الله، وإن كان الشهر مفعمًا بالنفحات الإلهية، فإن النفحات لا تنقطع طول العام، والمحك فيها على المحل المستقبل لا على نفس الزمن تحقيرًا، فلماذا ليست السنة كلها رمضان؟

إن الشارع الحكيم قد شرع لنا هذه الرتب من التخفف لكي يُرَى الإنسان الخليفة مدى نفاسة معدنه، ذلك الذي ما جُلِّيت أصدائه إلا ملأ الدنيا ألقًا وبريقًا، لكي يفسح المجال ليسمع صدى نداء الحق في نفسه، لكي يرى تجليات السر الإلهي في سلوكه، بعد رمضان سنرى أن عاداتنا قد تتغير، وأفكارنا قد تتبدل، وقدراتنا قد تتضاعف.

بيد أن حظ الناس من رمضان لا بد أن يتباين بتباين استعدادهم لحمل أنفسهم على التغيير إلى ما يلائم نمطه، وهو ما يكون شاقًا أول الأمر ثم ما يلبث أن تستحيل مشقته إلى عذوبة وحلاوة ككل لذة تعقب تعبًا! وفي عالمنا المعاصر نجد عقبة كؤودًا تقطع السبيل على سالكه، وهي نمط الحياة الاستهلاكي الذي يؤدي بالكثيرين إلى الخروج عن المقصد السامي لمراسم الشهر، إلى صور من الترف تتعدى المعتاد سائر العام أصلًا، فنثقل أنفسنا ونثقل أيام الشهر بدلًا من أن ننشغل بإثقال موازيننا وتخفيف أرواحنا، وهو ما يفوت علينا رحلة فريدة عبر أرجاء النفس، لا تنتهي إلا في حضرة القدس!



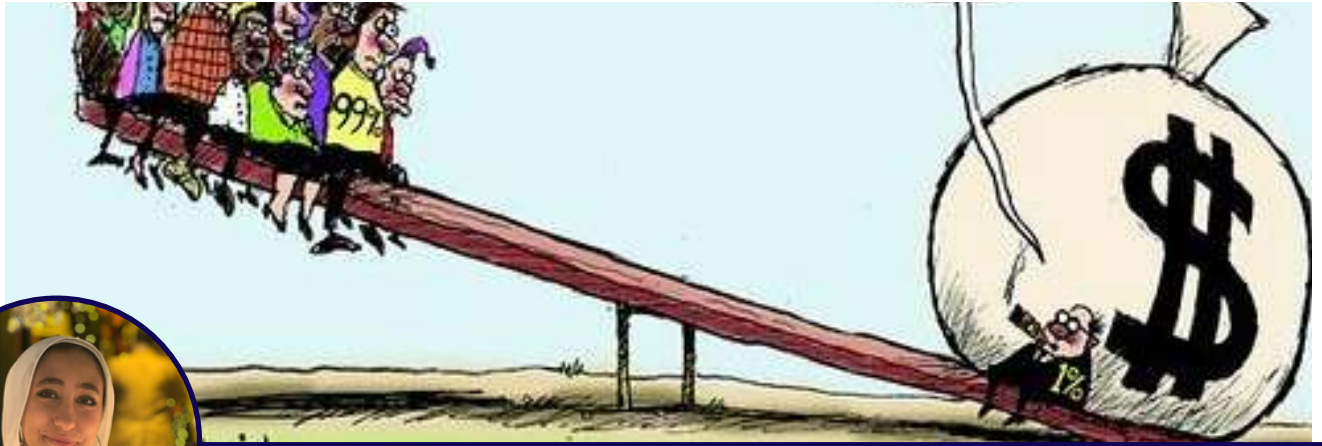


القلب ورمضان

بقلم د/ محمد بغدادى- باحث في الإدارة العامة

ماذا لو اتاحت لك الفرصة أن تتحدث مع نفسك بصدق وتتحدث وتحدث وتحدث حتى تسكب الهموم جانبًا وتُزجح الستار عن أحزانك في لحظات الصدق وتُبعد أميال الحزان. فالقلب له مضامين وله مفاتيح كثيرة ودائماً ما يأتي الشهر المعظم ليُخاطب القلب ويهدب القلب ويحنو على القلب ويرأف بالقلب ويتصل بالقلب ويفتح القلب ويتحدث إلى القلب ويسمع القلب ويُزيل غشاوة القلب ويأتي بالهواء اللطيف للقلب ويطبب على القلب ويروض القلب فهي عملية تشبه القلب المفتوح يُجريها الشهر المبارك بقلوبنا جميعاً طوال ثلاثون ليلة وسط أنهار الجسد وحديث الروح . فالقلب بين فترة وأخرى ومرحلة وأخرى يحتاج لمن يستمع له ويتكلم في حضرته فكلنا مخطئون وملئ بالذنوب وكلنا هلكى ونبحت عن مخرج حتى نتقرب إلى هلا لنُعيد هيكله هذه الأجساد المتهالكة الميتة المقتولة البائسة الفقيرة المطروحة أرضاً. دع قلبك يتحدث في رمضان ودع دموعك تُسكب في الشهر المبارك ودع مشاعرك واطركها لترى النبي الكريم ودع كلماتك كلها في سجودك فالسما تَنصت جيداً وتستمع إليك وتُحبك بالفعل فأقسم إليك أنها تُحبك لكنها تشترط عليك أن يتحدث إليها قلبك بال حواجز وال جسور وال حوائط وال وسيط فربك قريب أولاً جداً فهو أقرب إليك من حبل الوريد.

ما أعظم الشهر المبارك وما أنبل نتائجه على النفس والروح والجسد ، وما أروع صلواته وصيامه وأيامه التي تُعيد هيكله النفس والقلب ، هذا القلب الذي يريد أن يتطهر وهذا القلب يريد أن يغتسل وهذا القلب يريد أن يُنظف وهذا القلب يريد أن يتعد عن الماديات حتى يشعر بالروحانيات وهذا القلب يريد أن يبكي من الفرحة بدالاً من بكائه من أحداث يومية ال تُغني وال تسمن من جوع وهذا القلب يريد أن يحيا مثلما خطط له إله الخالق وهذا القلب يريد أن يتحدث عما بداخله إلى بداخله كلمات عظيمة غير مسموعة وهذا القلب لديه مشاعر جبلية تسع الكون كله بأكمله وهذا القلب يريد أن يتحدث مع هلا ساعات بل شهور بل سنوات بل قرون ليُزجح هضاب الهموم وجبال الآلام وبكاء الحزان والليالي السوداء التي ابكته ألف المرات، هذا القلب يريد أن يرى النبي ولو مره حتى يحنو عليه ويرتوي من النظر إليه وهذا القلب يريد أن يسجد سجده مطوله حتى يفقد الوعي تملأها ليحتضن السماء بنجومها وطبقاتها ومجراتها حتى يصل لسدره المنتهي ويرى نور هلا وهذا القلب يريد أن يتسابق مع الزمن حتى يقف أمام هلا وهو خالي من أية أحقاد وضغائن. تخيل نفسك الآن وأمامك رسول هلا ماذا سيفعل قلبك هل ستحتضن النبي ؟ اعتقد أنك ستحتضن نبيك وستغرق في دموعك وكأنها المحيط الهادي.



"لعنة السخرية": اللامساواة الاقتصادية وحس الفكاهة لدى المصريين

هنا شريف البدري - القرقة الثانية - اقتصاد

نغضب ام نطلق النكات؟

لماذا لم نتجه إلى وسائل الإعلام، إلى الشوارع - إلى أي مكان - لبدء حوار مفتوح حول إعادة توزيع الدخل وتطبيق إصلاحات اقتصادية جذرية؟ بدلا من أن يدفع هذا التصنيف الناس ليتكلموا عن الظلم الاقتصادي الحاصل بالبلد (والعالم العربي الذي يتمتع بصفة "المنطقة ذات المستوى الأعلى من اللامساواة في العالم") كل ما فعله هو انه "قلب المواجع".

لقد تجذرت الفكاهة في التفكير المصري، ولعبت دورًا كبيرًا في التفاعل الاجتماعي وتصور الأحداث الحالية في المجتمع. ففي كل حال، ألم يطلقوا علينا مصطلح "ابن نكتة"؟ نحن شعب سعيد على الرغم من الاضطراب الاقتصادي، ألسنا كذلك؟ انه حقا ادمان.

هذا، تبين، يضر أكثر مما ينفع فالشيء الوحيد الذي تحققه هذه الجرعات من الدوبامين هو تخدير حواسنا إلى المشاكل الحقيقية حتى أصبحنا معتادين عليها. نحن كمصريين نميل إلى تبسيط وتقليل من شأن ما نعتقد أنه من الصعب حله (آلية تكيف سامة، أليس كذلك؟) الآن عندما نواجه مشكلة، يبدو أن أول شيء نقوم به هو التفكير في النكتة التي تناسبها.



"انت من مصر ولا من Egypt؟"

بالرغم مما يحمل هذا السؤال من سخرية وفكاهة، إلا أنه يحمل في طياته دليل على اتساع الفجوة الاجتماعية والاقتصادية بين أفراد المجتمع المصري. فمن يتم تصنيفهم من المنتمين لـ "مصر" هم ما كان يطلق عليهم الطبقة المتوسطة بل و العليا أيضا في التسعينات (و لكن مع تغير الأحوال الاقتصادية فقدوا الكثير من مكانتهم وللأسف أصبح ينظر إليهم على أنهم طبقة دنيا) و المنتمون لـ " Egypt " هم ليس فقط طبقة اجتماعية واقتصادية أعلى و لكنهم أيضا منفصلون عن المجتمع من حيث عاداته وتقاليديه و مشاكله. أخبركم سر؟ "مصر" لم ولن تفوز في هذه الحرب مهما كانت السيناريوهات المطروحة فهذا التصنيف يتم استخدامه مرارا وتكرارا للتقليل من شأن شعب "مصر" في مقابل شعب "Egypt" - حتى من قبل شعب "مصر" نفسه. والغريب في الأمر أن هذا الاستحغار بالذات والسخرية بالنفس هما سلاح يستخدمه المصريون ليدافعوا به عن أنفسهم ضد الفقر.

هذه هي الحقيقة المرة: 10% من المصريين يتلقون 50% من الدخل القومي. أما النصف الثاني فيتم توزيعه على الـ 90% الباقية. الواقع المؤلم هو أن نصف ثروة البلد مملوكة من أغنى 1% من المصريين فقط.

من المتضح أن "Egypt" ليست سوى جزيرة صغيرة بجانب الأراضي الشاسعة لـ "مصر".



كمصرية قضت طفولتها بأكملها بعيدا عن الوطن، كنت دائماً فخورة بأبي مصرية. كان ينتابني هذا الشعور من السرور - استفتدتُ إلى أقصى حد من تراثي العظيم - ففي النهاية، كنت أنا ابنه "أم الحضارات". ما الذي يمكن ألا افتخر به؟ ما الذي يمكن أن أكرهه حتى؟ حياتي - أنا ومعظم المصريين قائمة على صورة لمصر رسمت منذ آلاف السنين: حضارة عظيمة أنتجت جنود ذوي إرادة وعزيمة وروح فكا هي ليس له مثيل.

كنا نجلس أنا واسرتي حول طاولة العشاء نشاهد الأفلام الكوميديا على التلفاز والجدير بالذكر هو فيلم "عسل أسود". يمكنني أن أسمع كلمات عم هلال عندما قال " احنا هنا عندنا ال concept بتاع الحمدالله". في حينها كانت هذه المشاعر من السرور والفخر تملئني كعناق دافئ. ولكن هذا الدفء لم يدم. فالانغماس في الحياة اليومية هنا في مصر كقيلة لإجبار أي شخص أن يفكر في الهجرة. بدأت أشك في أنه لا يوجد شيء يمكن أن يعيب "أم الدنيا" - بدأت أشك في أن فكرة "الحمدالله" كافية.

الى متى سنروج للفقير في وسائل الإعلام : المصريين الذين يعيشون في العشوائيات يعيشون حياة "بسيطة" - حياة هادئة ونقية؟ ما لدينا هنا في مصر، هو مثال حاد على القومية المحافظة: هناك دافع مستمر للمواطن العادي للتضحية برفاهيته المالية لصالح البلاد. الى متى سنظل نضحى؟ هذا، إلى جانب الخطاب القائم وقت الأزمات الذي يغمر البلاد (فبعد كل شيء، كم مرة تم انقطاع الحوار بـ "هذه أزمة عالمية. الجميع يعاني أيضًا.؟")، يعني أن الفجوة بين الأثرياء والفقراء تتزايد باستمرار - ولا أحد مستعد للتحدث عنها.

من أين يبدأ المواطن؟

هناك خيط رفيع يفصل بين عدم الرضا والبحث على حلول للمشاكل بدلاً من تقبل التفسير بأن الدول الأخرى تعاني أيضًا ("فليه ما تقولش الحمدالله؟") صدى للقومية الفارغة التي تغذي شعور الاستحقاق الوطني لدى العديد من المصريين. لم أعد أشعر بالحماسة أو الفخر بمشاهدة سعيد وعائلته يجدون السعادة والرضا كعائلة بغض النظر عن الصراعات القاسية التي يواجهونها يوميًا. لماذا لم يكونوا غاضبين من السوء الذي تلقوه من المسؤولين العامين؟

السبيل الأول لمواجهة اللامساواة هو التخلي عن الهروب من المشكلة خلف ستار الفكاهة المفرطة والسخرية الزائدة لصالح مواجهتها وجها لوجه. ألم يأن للنعام التي تدس وجهها في التراب ان ترفع وجهها و تستشعر الخطر؟





أمريكا الجنوبية و فلسطين علاقة دعم غير مشروط

هشام محمد - الفرقة الثانية- علوم سياسية -

hisham.mohamed2022@feps.edu.eg

التيار اليساري في القارة، فالكثير من حكام القارة يعتبرون أنفسهم من اليساريين، أشهرهم هو "لولا دا سيلفا" رئيس البرازيل الذي عُرف بمواقفه المُعادية للغرب و هيمنة الدولار بالإضافة إلى مساهمته في إنشاء كتل "بريكس" الذي يهدف إلى مواجهة هيمنة المؤسسات المالية العالمية التي بطبيعة الحال تسيطر عليها الدول الغربية. فهذا المناخ السياسي العام في القارة من شأنه تشجيع أغلب الدول علي التعاطف مع القضية الفلسطينية خاصة مع الوضع في عين الاعتبار ما تمثله الأيدولوجية الاشتراكية من قيم معادية للاستعمار والأمبريالية و حق الشعوب في العيش بسلام علي أراضهم. فغالبا ما تتصور شعوب أمريكا الجنوبية الصراع العربي الإسرائيلي علي أنه صراع بين المستعمر وصاحب الأرض .

وصف رئيس البرازيل "لولا دا سيلفا" ما يحدث في غزة بأنه غير مسبوق في التاريخ ثم تراجع و شبهه بجرائم هتلر ضد اليهود. كما أضاف أن هذه الأحداث لا تعتبر حرباً بل عملية إبادة جماعية مشيراً إلي أن أغلب القتلى الفلسطينيين هم من النساء و الأطفال الذين قتلوا علي يد جيش نظامي حديث التسليح . وهذا الموقف لا يعد الأول من نوعه في القارة حيث أن بوليفيا و فينزولا قد قاما بدعم قضية جنوب إفريقيا في محكمة العدل الدولية التي تتهم فيها إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في حق أهل غزة. كما سحبت شيلي و كولومبيا ومؤخرا البرازيل سفرائهم من تل أبيب بينما قطعت بوليفيا علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل بشكل كامل .

مما يطرح سؤال "لماذا تدعم أمريكا الجنوبية فلسطين أكثر من غيرها؟" من الممكن إرجاع هذا الدعم لعدة أسباب : أحد أهم هذه الأسباب هو تفشي



المتحدة بالإضافة إلى الدعم الاقتصادي من كبار الاقتصاديين و الخبراء و الشركات الكبرى. حيث أنهم اعتبروا تشيلي مركزاً لاختبار نظرياتهم الاقتصادية الجديدة لم تؤدي سوى لأرقام تضخم و بطالة قياسييين . فهذا التاريخ يجعل شعوب القارة يريدون مخالفة السياسات الأمريكية بشكل فطريويظهر ذلك في الدعم الكبير الذي تقدمه القارة إلى فلسطين علي الرغم من الضغوط الأمريكية .



أخيرا هي الأصول العربية و الفلسطينية للكثير من سكان القارة حيث أن البرازيل وحدها تحتوي علي 16 مليون مواطن من أصل عربي بينما تملك تشيلي أكبر تجمع للفلسطينيين خارج الشرق الأوسط. فهذا العدد من السكان يشكل قوة سياسية خاصة بالمقارنة مع التواجد اليهودي في القارة الذي لا يتجاوز الـ 500 ألف يهودي علي عكس ما يحدث في أمريكا الشمالية التي تحتوي علي أعداد ضخمة من اليهود و جماعات الضغط الصهيونية التي تدفع مئات الملايين من الدولارت للتأثير علي صانعي القرار الأمريكيين لأخذ قرارات في صالح إسرائيل.

و ليس من الغريب أن الدولة الوحيدة التي تدعم إسرائيل بشكل صريح هي الأرجنتين التي انتخبت رئيساً جديداً " خافير ماييلي " و هو يميني شديد التطرف. و قد أعلن الرئيس الجديد تعاطفه مع إسرائيل كما سارع بزيارتها في السادس من فبراير الجاري في أول زيارته الخارجية بالإضافة إلي أنه تعهد بنقل السفارة لأرجنتينية إلى القدس و بذل قصارة جاهدة لإعلان حماس منظمة إرهابية في الأرجنتين .

كما أن رئيس البرازيل السابق "جايير بولسونارو" وهو بطبيعة الحال يميني كان قد حظى بعلاقات جيدة جدا مع الولايات المتحدة و تباهى هو وزوجته بحبهما لإسرائيل إذ أن زوجته ظهرت مرتدية سترة بألوان إسرائيل و هي تتمنى لها و لبلادها مباركة الرب



بالإضافة الي أن شعوب القارة لم تعاني طويلاً من الأستعمار فقط بل من الديكتاتوريات المدعومة من الولايات المتحدة و قد تكون أشهر تجليات هذه الظاهرة هي الصعود الدموي لديكتاتور تشيلي الشهير "بونوشيه" علي حساب الرئيس اليساري انذاك سلفادور أليندي. ففي فترة حكم بونوشيه تدهورت الأحوال بشدة علي الرغم من ذلك حظي علي الدعم السياسي من الولايات



أطفال فلسطين و التبعات الخفية للحرب سارة بشير، المستوى الثاني، اقتصاد

كل تلك الفواجع التي يمرون بها تجعلهم في نهاية المطاف يعانون من العديد من الاضطرابات النفسية بما في ذلك اضطراب القلق والكتئاب. و أحد أكثر الاضطرابات شيوعاً وتهديداً بين الأطفال في فلسطين هو اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD). ما يزيد الوضع سوءاً هو أن هؤلاء الأطفال والشباب الـ يتمتعون برفاهية التعافي من كل هذه الصدمات التي مروا بها حتى بعد انتهاء الحرب. أثبتت دراسة أجريت عام ٢٠١٣ أن الأطفال الفلسطينيين لديهم أعلى مستويات أعراض اضطراب ما بعد الصدمة، وتكون عواقب نشأة الأطفال باضطراب ما بعد الصدمة وخيمة، فهي تؤدي إلى فرط الإثارة حتى في المواقف الأقل خطورة. أيضاً، الكثير من الأبحاث أكدت العالقة بين اضطراب ما بعد الصدمة وارتكاب الجرائم. وفقاً لدراسة أجريت حول العالقة بين اضطراب ما بعد الصدمة والميول الإجرامية، فإن ضحايا اضطراب ما بعد الصدمة يميلون إلى استجابة الكر أو الفر وهو ما يعرف بـ (response flight-or-fight) وذلك بسبب كونهم في حالة خوف مستمرة مما يدفعهم إلى ميول الانتقام وارتكاب جرائم فعلية. وفي النهاية، فإن الأطفال دائماً هم الذين يدفعون ثمن الحروب، و ثمن صمتنا، و تكاسلنا عن وضع حد لهذا الكم من العنف. وأخيراً، فإن اللجوء إلى تحقيق السلام هو السبيل الوحيد الممكن لضمان سلامة و صحة الأجيال القادمة حتى الـ يتحملوا تلك التبعات الخفية للحرب

في ظل ظروف الحرب، الأطفال الذين نجوا منها في فلسطين مهددين بآثار نفسية عميقة و وخيمة إلى جانب الإصابات الجسدية والعاقات. خلال الحرب، يشهد الأطفال آباءهم - الذين يمنحونهم الشعور بالأمان - وعائلاتهم، وأصدقائهم يتعرضون للقتل الوحشي أو الاحتجاز كرهائن. لقد أثبتت الدراسات أن ٥٥% من الأطفال الفلسطينيين فقدوا صديقاً واحداً من أسرهم على الأقل بسبب العنف السياسي و العسكري. و الجدير بالذكر أن شعورهم بالفقد في هذا العمر مع عدم وجود دعم عاطفي أو حتى المساحة والوقت للتعافي من هذه المشاعر بسبب الهجمات المتتالية، يسبب لهم اضطراب عاطفي. تشمل الأحداث المؤلمة و الصدمات التي يتعرضون لها مثل عمليات القصف، والهجمات الإرهابية، والعمليات العسكرية بالإضافة إلى البقاء تحت الأنقاض لساعات وأحياناً تصل إلى أيام دون استيعابهم بما يحدث حولهم، و إجراء عمليات منها عمليات البتر حتى بدون تخدير.

كما يتعرضون الى التجريد من الإنسانية من خلال الحصار والقيود التي تؤدي إلى محدودية الوصول إلى الاحتياجات الإنسانية الأساسية بلّاءء من الغذاء إلى خدمات الرعاية الصحية، وبالتالي يخوضون صراعات يومية من أجل الحصول على أبسط احتياجاتهم الأساسية





نزع الطابع الدولي و المؤسسي عن القضية الفلسطينية

عبدالرحمن صقر- المستوي الثاني- اقتصاد

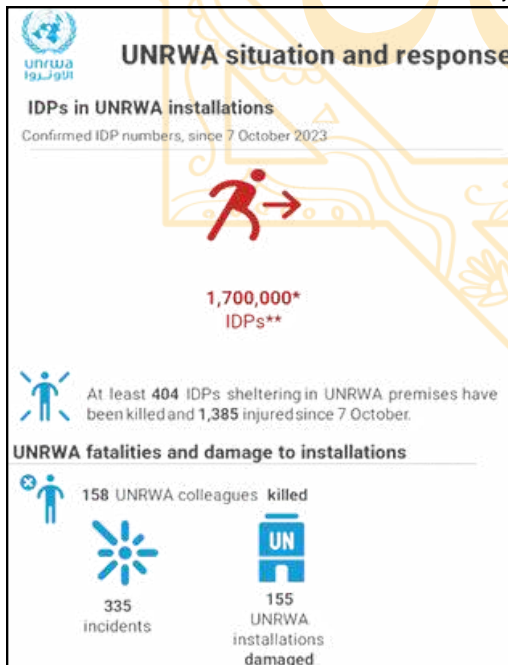
دعم الحاكم الجديد، وأعادوا توجيه المساعدات الإنسانية والمؤسسية التي كانت تقدم إلى السلطة الفلسطينية في غزة إلى الأونروا. بعبارة أبسط، حماس هي مجرد سلطة سياسية وعسكرية في غزة بينما الأونروا هي المقدم الرئيسي للخدمات المدنية. لذلك، فمن المنطقي أن يكون هناك روابط بينها وبين حماس.

حتى وقت كتابة هذا المقال، لم تنفذ أموال الأونروا بعد، كما كان يتوقع المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني أن يحدث بحلول مارس. ومع ذلك، ستكون الآثار المترتبة على خفض التمويل كارثية وستضر بالقضية الفلسطينية خاصة على المدى الطويل. بالطبع، سيكون التأثير المباشر على الوضع الإنساني في غزة شديدا وسيؤدي إلى تفاقم الظروف أكثر فأكثر، ولكن هناك صورة أكبر

وفقا لتقرير الأونروا رقم 85 حول الوضع في غزة والضفة الغربية، فإن 7 فقط من مراكزها الصحية البالغ عددها 23 مركزا تعمل حاليا، حيث تخدم سكان غزة البالغ عددهم 2 مليون نسمة. وينقل التقرير عن بيان لليونيسيف: "الناس جائعين ومستنفدين ومصابين بالصدمة. الكثيرون يتشبثون بالحياة". ويعيش حوالي 1.9 مليون نازح داخلي إما في 154 من ملاجئ الأونروا أو بالقرب منها.

علاوة على ذلك، وبدون أي اعتبار للقانون الإنساني الدولي، ألحقت إسرائيل الضرر بـ 155 من منشآت الأونروا وقتلت 404 نازحا كانوا يلتمسون اللجوء فيها و 158 من موظفيها. وبدلا من الضغط على إسرائيل للسماح بدخول المزيد من المساعدات إلى القطاع ووقف استهداف مباني وموظفي الأونروا، قرر المانحون الغربيون للأونروا - وأهمهم أكبر اثنين، الولايات المتحدة وألمانيا - خفض التمويل بسبب مزاعم إسرائيل بأن 12 من موظفي المنظمة، اثنان منهم قُتلوا بالفعل، شاركوا في أحداث السابع من أكتوبر مع حماس.

وقد أصبحت المنظمة أكثر أهمية منذ 2007 بسبب دورها المركزي في توفير الغذاء والرعاية الصحية والتعليم للاجئين الفلسطينيين في غزة. وفقا لدانييل فورتني، محلل في مجموعة الأزمات الدولية، يمكن اعتبار الأونروا "بديلا غير رسمي للدولة". ويعزى ذلك إلى إعادة توجيه المساعدات التي حدثت عام 2007، عندما سيطرت حماس على غزة، حيث لم يرغب المانحون الغربيون في



ويعد قطع التمويل عن المنظمة الوحيدة التي تمثل حقوقهم التاريخية في أحد سبل القيام بذلك.

وتعود هذه المقاربة إلى فترة ما بعد اتفاقات أوسلو. فقبل أوسلو، كان متوسط الزيادة السنوية في دخل الأونروا 12.3 مليون دولار ما بين 1985-92. وبعد أوسلو، ومع تزايد أهمية قضية اللاجئين الفلسطينيين والتهديد الذي تشكله على المشاريع الإمبريالية الإسرائيلية، زادت ميزانية المنظمة سنويا بمبلغ 1.7 مليون دولار فقط طوال تسعينيات القرن العشرين.

يجب على الحكومات العربية أن تتحمل دورها كراعٍ للقضية وتعزز مساعداتها للأونروا، ناهيك عن التصدي لإسرائيل. فبدون استمرارية المساعدات، والتي لن تتحقق إلا إذا حلت دول الخليج محل المانحين الغربيين، فإن ظروف إخواننا وأخواتنا في غزة ستتهور أكثر، وسيصبح وعد الدولة الفلسطينية وعودة الفلسطينيين إلى أرضهم أبعد منالاً. حتى الآن، هم يتعاملون مع القضية كما لو أنها ليست مسؤوليتهم، معتبرين أنها مسؤولية الغرب، ويغفلون عن حقيقة أنه بعد فلسطين، سيحين دورهم. كان من الممكن أن تكون أحداث السابع من أكتوبر بمثابة إحياء للقضية وإحياء لمسار حل الدولتين، ولكن الفرصة قد فاتت. بدلا من ذلك، أثبتت الأشهر الأخيرة لإسرائيل أنه مهما فعلت، فإن العرب والمجتمع الدولي لن يتخذوا أي إجراء. لا توجد خطوط حمراء. في الواقع، لا توجد خطوط على الإطلاق.

حيث تمثل الأونروا الأمل في حق العودة للاجئين عام 1948 وأحفادهم، وهو السبب الأساسي لموقف إسرائيل ضد المنظمة. ومن المفارقات أن إسرائيل تقول إن على الفلسطينيين قبول الأمر الواقع وأن الأحفاد ليس لهم حق في الأرض بينما تقوم دولة إسرائيل نفسها على أساس روابط بالأرض عمرها آلاف السنين

لكن منع الدعم المادي لن يقلل فقط من قضية اللاجئين الفلسطينيين كلاجئين دوليين، بل سيؤدي أيضًا إلى نزع الصفة الدولية والصفة المؤسسية عن القضية الفلسطينية. فلم تكن المساعدات من أمريكا وحلفاءها الغربيين بدافع حسن النية. بدلا من ذلك، تم تقديم المساعدات بدافع الاهتمام بالحفاظ على الوضع الراهن و كوظيفة في العمل نحو حل الدولتين. يمثل منع المساعدات تغييرا في سياسة الغرب نحو القضية. فبدلا من الحفاظ على الوضع الراهن أو دعم حل الدولتين، فإن الخطة الجديدة هي تصفية القضية الفلسطينية تماما. ظهر هذا الأمر جليا لأول مرة عندما قرر ترامب، وهو داعم قوي لـ "صفقة القرن"، وقف تمويل الأونروا في عام 2018. ولم يتم إعادة الدعم إلا بعد تولي بايدن منصبه. هذه المرة يختبئون خلف أحداث السابع من أكتوبر كذريعة لتنفيذ خططهم. وعلى الرغم من فشلهم في تصفية القضية الفلسطينية فورا من خلال تهجير الفلسطينيين قسريا الي سيناء، إلا أنه لا يزال بإمكانهم تصفيتهم على المدى الطويل





“الموت للعرب: قصة الكذب الكبير”

فريدة محمد- المستوي الثاني- علوم سياسية

الهدف هو الترويع وتحفيز الانتقام وعدم السماح لرغبة الانتقام بالموت، ولكن هذا الانتقام لا يوجه نحو المضطهدين الألمان في الماضي بل نحو الفلسطينيين المستعمرين الذين اصبحوا نازيون في مخيلاتهم.

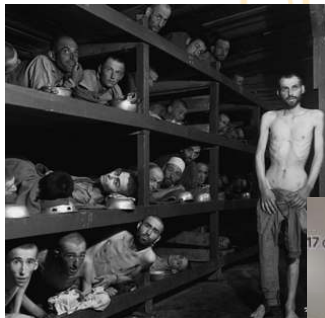
الخطة الرئيسية للسياسية الإسرائيلية الموجهة إلى الخيال الغربي وحتى للمواطنين الإسرائيليين، هي سياسة وطنية يتم ترسيخها في المدارس، مع ضمان عدم العبث بهذه السردية المصطنعة التي توضح ما يحاول الإسرائيليون أن يرووه عن أنفسهم.

حقيقة أن الفلسطينيين ليس لهم علاقة بالهولوكوست وأنهم هم الذين يتعرضون حاليًا للإبادة تعتبر فكرة هامشية. فمع استخدام الهولوكوست كسلاح، لا يُنظر إلى الصهيونية على أنها الفكر الاستعماري العنصري الذي هو عليه، بل كمنقذ للشعب اليهودي لتبرير عنف الدولة الصهيونية التي يجب أن توجد وتعمل كل ما هو ضروري للدفاع عن نفسها حتى لا تحدث محرقة أخرى، وللتحقيق العيش بأمان، فإن رؤية الفلسطينيين كأشخاص يرغبون في العيش في سلام و ان يكونوا أحرارًا، لا تتناسب مع هذا المخطط.

بينما يشهد العالم إبادة جماعية ضخمة في غزة، لم نتساءل ابدا عن السبب وراء رد فعل المواطنين الإسرائيليين علي هذه الإبادة الجماعية من خلال مظاهرة التباهي بالنصر، و مشاركة المنشورات اللا إنسانية على وسائل التواصل الاجتماعي، و استخدام عبارات الكراهية مثل "نريد قتل العرب". فالإجابة هي أنهم تم تأهيلهم لذلك. يبدأ الأمر في نظامهم التعليمي. فوفقًا لبحث البروفيسور الإسرائيلية نوريت بيليد-إلهانان، يظهر الفلسطينيون أو "العرب"، في الكتب المدرسية الإسرائيلية، كرسوم كاريكاتيرية للفلاحين البدائيين، وأفواج اللاجئين أو يتم تمثيلهم كإرهابيين مقنعين، حيث يُمثل الفلسطينيون "المشكلة" و "التهديد".

علي جانب آخر، لا تشمل الخريطة الإسرائيلية الموجودة في كتبهم المدرسية الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، والقدس الشرقية وهكذا ينتهيك الأمر إلي تقبل و تطبيع المستوطنين الغير قانونيين استعمار الأراضي الفلسطينية مدعين أنها حقهم المعطى من الله.

بالإضافة إلى ذلك، يتعلم الطلاب الإسرائيليون عن الهولوكوست ابتداءً من الروضة عن طريق عرض صور مروعة لأسلافهم، ليشعرون بوضع الضحايا والتعاطف مع التجربة. إن تطابق و تماثل الطلاب مع هؤلاء الضحايا ليس مصادفة، بل هو سياسة متعمدة و ممنهجة من وزارة التربية و التعليم الإسرائيلية وهكذا تنتهي بمجتمع حيث يقول أستاذ إسرائيلي "إن كل مواطن إسرائيلي يهودي هو ناج من الهولوكوست أو ضحية محتملة لأحداث مثل الهولوكوست في المستقبل".



في هذا الصراع. كان الانتداب البريطاني هو أول شرير، حيث يعيق هجرة اليهود ويحاول إحباط حلمهم بدولة من خلال إيقاف هروبهم من الهولوكوست في أوروبا واستعادة سلامهم وامنهم في "وطنهم الجديد". قدم السرد الإسرائيلي العديد من الأبطال مثل مناحيم بيغين، وإتسحاق رابين، وأريئيل شارون، وشمعون بيريس الذين انضموا إلى منظمات عسكرية مثل "حناح"، و"إرجون"، و"ليحي" وإذا ركزنا على الأسماء المختارة بذكاء و دقة لهذه المنظمات العسكرية، فإن معنى "ليحي" هو "مقاتلي الحرية لإسرائيل"، لذا فإنها قصة تعرض منظمة تسمى «مقاتلي الحرية»

، مما يحفز تعاطف الجمهور ويجعلهم يعتقدون أن شجاعة اليهود وتضحياتهم نجحت في طرد بريطانيا من الأرض، وأن هناك مكاناً للاستقلال عن الانتداب وحرية اليهود من الشتات التاريخي.

إضافة إلى ذلك، قرار الأمم المتحدة ١٨١ الذي أعلن في نوفمبر ١٩٤٨ والذي قسم أرض فلسطين إلى دولة عربية ودولة يهودية، ثم في ١٤ مايو ١٩٤٧ أصبحت إسرائيل دولة برئاسة وزير الخارجية ديفيد بن غوريون، و بالتأكيد كل هذه الأحداث تكمل و تؤكد هذه السردية الملتوية.

جاء إعلان وصول شرير آخر لمهاجمة حلم إسرائيل ساعين لتعزيز شرعية سردهم. وفق روايتهم، في اليوم الذي يلي إعلانهم عن الدولة، قررت سبع جيوش عربية بما في ذلك مصر والأردن وسوريا ولبنان والسعودية والعراق وفلسطين أن تتحد وتهاجم الدولة الجديدة، بهدف إبادة اليهود، وتُجسّد ذلك و نم تشبيهه بقصة بنو إسرائيل ، قصة داود وجالوت، داود كان الشاب الضعيف الذي سيقا تل العملاق القوي والعظيم جالوت وإيمان داود وشجاعته سيهزم جالوت. لم تتوقف القصة هنا، ولكنها أضافت أن الفلسطينيين تركوا أرضهم لإعطاء الفرصة للجيش العربية السبعة لإبادة اليهود، وحاولت إسرائيل بالعديد من الطرق إقناع الفلسطينيين بالعودة إلى أراضيهم، لكنهم رفضوا وفضلوا العيش كلاجئين.

واحدة من أشهر وأكثر الكتب "المحظورة" في إسرائيل، التي كتبها إيال وايزمان وتحمل عنوان « أرض جوفاء » تُعتبر كتاباً للقناعة، بشرحه للهندسة الاحتلالية للإسرائيليين و طريقة بناء المستوطنات، بشكل يخفق ويساعد علي طرد الفلسطينيين.

لنستمع إلى قصة إسرائيل من البداية. تبدأ السرد الأسطوري حيث يقدم إسرائيل نفسها في لحظة ضعف تكوينها و نشأتها لكسب التعاطف، بدءاً من الممالك اليهودية على أرض فلسطين التي انهارت وتم تدمير هيكل سليمان معها، منذ ذلك الحين تم تشتيت اليهود في جميع أنحاء العالم ولمدة ٢٠٠٠ عام، كانوا يتعرضون للتمييز والقمع الذي وصل إلى ذروته في الهولوكوست، وكمحاوله للبقاء على قيد الحياة، قرر اليهود المتبقون الهرب والعودة إلى أرض الأجداد.

يتم تدريس بقية هذه السردية للأطفال ابتداءً من الصف السادس في كتابهم المدرسي ل مدة الجغرافيا حيث يتم وصف عودة المستوطنين اليهود الشجعان الذين اشتروا الأرض وبنوها باستخدام كل وسائل التكنولوجيا الحديثة، ووجدوا أرضاً من الأنقاض والمستنقعات، لذا بدؤوا في حفر الآبار لتوفير المياه العذبة واستخدام الأسمدة حتى يتمكنوا من زراعة الأرض، و طوروا التقنيات التكنولوجية المستخدمة، وقاموا بتطهير المستنقعات، و ردموها حتى تمكنوا من القضاء على الملاريا التي كانت تقتلهم. أسسوا مدناً مثل تل أبيب، أول ميناء في المنطقة، على الرغم من أن البحر هناك ضحل وقليل العمق لذا يصعب بناء ميناء، ولكن تمكن المستوطنون من القيام بذلك على أي حال.

يركز هذا الجزء بشكل رئيسي على تحفيز وجذب الإعجاب بهؤلاء المستوطنين وشجاعتهم، لرسم صورة للمستوطنين الضعفاء الذين سعوا بكل مقدرتهم عندما وجدوا الفرصة و نجحوا!

ثم، لاستكمال السرد المشبع بالتعاطف والإعجاب، يجب أن يكون هناك صراع، حيث تتم هزيمة الشرير

ثم أسس المستوطنون كيبوتس نحشوليم هناك. ومع ذلك، الحقيقة هي أن جنود الاحتلال الإسرائيلي اقتحموا قرية الطنطورة في ٢٢ مايو ١٩٤٨، وقاموا بتجريد النساء من ذهبهن ونقودهن وأي شيء قيم، وطردوا بالقوة من القرية ولكن تم إجبار الرجال على التجمع على الشاطئ لبدء تنفيذ المجزرة، وتم وضع الضحايا بشكل فردي في براميل، وقتلوا بالرصاص، ودفنوا تحت ارض هذة القرية في مقابر جماعية و تم إثباتها و تحديدها بواسطة صور جوية للقري قبل وبعد المجزرة، وخرائط القرية، وصور الأقمار الصناعية، وشهادات من الفلسطينيين الذين نجوا من المجزرة، ونمذجة ثلاثية الأبعاد لجميع التغييرات التي حدثت بين هذه الصور، ليتبين أن الضحايا دُفِنوا في مقابر جماعية تقع تحت موقف سيارات منتجع نحشوليم الآن.

تعتبر شكل وبناء الطنطورة اليوم مجازاً لتأسيس دولة إسرائيلية، تمثل سطحاً هشاً للحضارة الغربية تخفي تاريخاً عميقاً من الأدلة على الجرائم الحربية، و التطهير العرقي و المقابر الجماعية.

من خلال هذه السردية، عرضت و فرضت إسرائيل سردها الفعلي الحالي بمحاولتها دائماً إجراء السلام مع جيرانها ولكن في الوقت نفسه فهي دائماً مستعدة للدفاع عن نفسها، و كدليل لذلك، يُطلق على الجيش الإسرائيلي "جيش الدفاع"، أو الـ«IDF»، الجيش الأنبل، من وجهة نظرهم.

قصة ملتوية و مزيفة تظهر إسرائيل فيها ك "المظلوم" مما جعل من السهل التعاطف معها، لأنه لعقود، استثمرت إسرائيل في غزو العقل الغربي بهذه القصة، بطريقة تضمن إخفاء و دفن القصة الحقيقية أسفلها.

مثال حي لهذه القصة يتجلى في مجزرة الطنطورة. الطنطورة، قرية صيد صغيرة فلسطينية، شهدت إحدى المجازر في عام ١٩٤٨ حيث دُفن الفلسطينيون في مقابر جماعية. واحدة من هذه المقابر تقع تحت موقف سيارات "منتجع نحشوليم" في إسرائيل، حتى اليوم. من وجهة نظر الإسرائيليين، كانت الطنطورة، بعد النكبة، قرية شهدت "معركة" في "حرب الاستقلال" بين الإسرائيليين والعرب. الإسرائيليون فازوا، وهاجروا العرب من القرية وذهبوا إلى قرية قرية تُدعى الفراديس،





حملات مقاطعة ناجحة و ما يمكننا التعلم منها

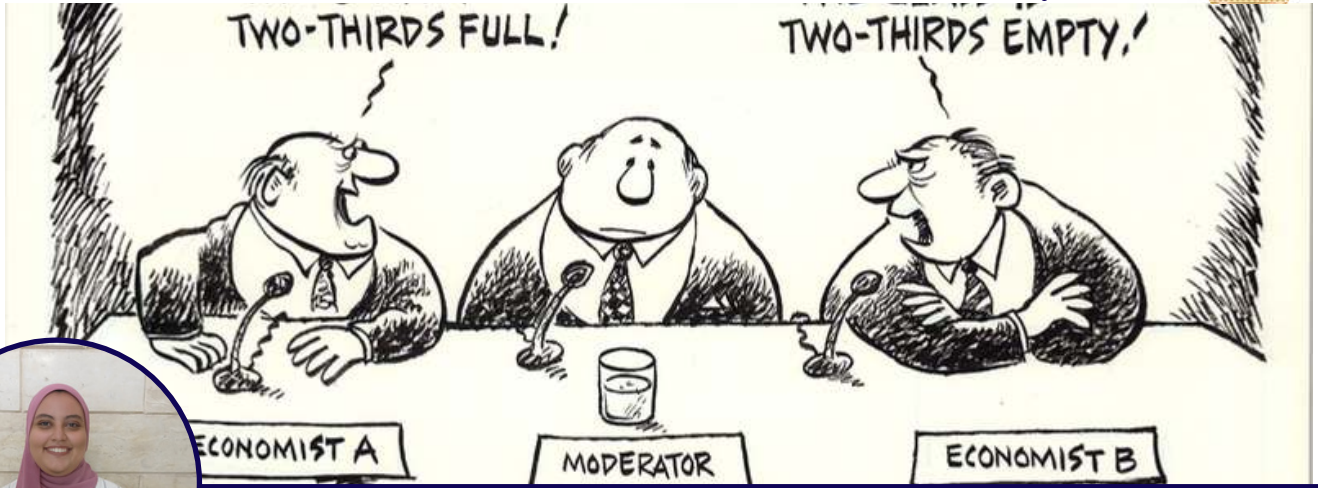
سارة بشير - المستوى الثاني - اقتصاد

بعد أن شهدنا الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة، وجرائم الحرب الأخرى بدءاً من قصف المستشفيات إلى القضاء على المدنيين ومنع دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. المستهلكين في الشرق الأوسط يقدمون الحد الأدنى من الدعم إلى فلسطين من خلال رفضهم المساهمة إلى هذه الإبادة الجماعية خصوصاً بعد شعورهم بأن صوتهم غير مسموع من العالم، لذلك السبب نادوا بمقاطعة كل منتجات وخدمات الشركات التي تدعم اعتداءات إسرائيل. عادة يبدأ المستهلكون حملات المقاطعة عندما يأخذون قرار استخدام سلطتهم من خلال استبعاد سلع معينة من استهلاكهم، وذلك للتعبير عن استيائهم وعدم رضاهم. المقاطعة هي شكل من أشكال النضال؛ وفقاً لالنج. وغابرييل في كتاب "تاريخ موجز لنشاط المستهلك" فإن الفرضية الرئيسية للمقاطعة هي الاقتران بأن المستهلكين ملزمون باستخدام قوتهم الشرائية من أجل تحقيق أهدافهم الاجتماعية والأخلاقية.

أحد الأمثلة التي يمكننا التعلم منها، هو الحركة المناهضة للمتاجر المستغلة للعمال، والتي ظهرت كرد فعل لظروف العمل الاستغلالية والقاسية في الصناعات التحويلية. بدأت هذه الحركة بهدف تحسين ظروف العمل بما في ذلك الأجور العادلة وظروف العمل الآمنة وساعات العمل المعقولة. تتمثل إحدى أكثر الاستراتيجيات فعالية التي يتم استخدامها في هذه الحملة هي التركيز على توعية المستهلك باستخدام وسائل الإعلام والتي تعتبر أحد أقوى الأدوات.

مثل آخر هو مقاطعة حفلات مونتغمري التي حدثت في مونتغمري، ألاباما، من 1955 إلى 1956. ردًا على اعتقال روز باكس، المرأة الإفريقية التي رفضت إعطاء مقعد الحافلة لرجل أبيض، ونتيجة لذلك، لجأ جميع الأمريكيين الأفارقة إلى استخدام وسائل نقل بديلة، وأحياناً كانوا يلجأون للسير على الأقدام للوصول إلى وجهاتهم. استمرت تلك المقاطعة لمدة عام، حتى قضت المحكمة العليا بأن الفصل العنصري في الحفلات العامة غير دستوري، وهو ما يعتبر انتصاراً ملحوظاً لحركات الحقوق المدنية. على مر التاريخ، كانت هناك مقاطعات ناجحة. إذا كنا نأمل في مقاطعة ناجحة، فمن الجيد دائماً التعلم من التاريخ. إذن ما الذي يمكننا تعلمه من الأمثلة التي ذكرت سابقاً؟ ما يمكننا تعلمه هو أن الحفاظ على الجهود هو المفتاح، من خلال تشجيع الحملات العالمية التي تشجع المستهلكين باستمرار على اتخاذ خيارات شراء أكثر أخلاقية، إن كان بتغيير الاقتران بأن المساهمة الفردية المحتملة أصغر من أن تسبب أي ضرر أو بتذكير الناس دائماً بالسبب الرئيسي وراء بدء المقاطعة، وبذلك يمكن أن نضمن أن حركة المقاطعة لن تكون حركة وليدة اللحظة تنتهي بالاختفاء دون أي تأثير ملموس.





المواجهات الاقتصادية: الجولة الثانية

منة الله حسام عنان - المستوى الرابع - اقتصاد

menatallah.annan2020@feps.edu.eg

وتقدم المدارس الفكرية المختلفة نظرات في غاية التباين حول قضية التدخل الحكومي في الاقتصاد، واليوم، بمساعدة روبوت المحادثة بالذكاء الاصطناعي (AI chatbot) من جوجل، جيميني (Gemini)، نقدم رؤى من 4 مدارس اقتصادية رئيسية: **الفكر الاقتصادي الإسلامي المبكر، والاقتصاد الكلاسيكي، والماركسية، والاقتصاد الكينزي.**

ولكن قبل الخوض في التفاصيل، من المهم ملاحظة أن وجهات النظر المقدمة هي ملخصات مبسطة لما تفترضه هذه المدارس وأنه يمكن أن يكون هناك العديد من الاختلافات الموجودة داخل نفس المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، يجب الإشارة إلى حقيقة أن العديد من الاقتصاديين المعاصرين يستمدون الإلهام من مدارس فكرية مختلفة لتشكيل وجهات نظرهم الخاصة، كما يدعون إلى اتباع أساليب برجماتية عملية لعلاج تحديات اقتصادية محددة.

ومن المهم أيضًا التأكيد على أن المدارس لا تقدم دائمًا منظورًا واحدًا حول القضايا التي يتم تناولها، ولكن قد يربطها بقضايا أخرى يعتبرونها مهمة للمدرسة نفسها. علاوة على ذلك، من المهم تسليط الضوء على أنه في بعض الأحيان لا تقدم المدارس بالضرورة وجهة نظر فردية حول القضايا التي يتم تناولها، ولكنها قد تربطها بقضايا أخرى تعتبر مهمة للمدرسة نفسها.

وعليه، من الضروري أن نضع في اعتبارنا أن الأمور ليست دائمًا أبيض وأسود، وأن هناك دائمًا مجالًا للنقاش.

والآن بعد أن انتهينا من ذلك ...

أهلاً ومرحباً بكم في جولة جديدة من المواجهات الاقتصادية!!

لعبة المواجهات الاقتصادية (The Economics Smackdown) هي لعبة تعليمية صغيرة وممتعة تهدف إلى تعريف طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (FEPS) ببعض أكثر القضايا الاقتصادية إثارة للجدل، وتعريفهم بالإجابات المختلفة التي توصلت إليها المدارس الاقتصادية المتنوعة على مدار السنين. من خلال هذه اللعبة، سيحصل الطلاب على فرصة للتفكير في وجهات النظر المختلفة التي يمكن من خلالها معالجة مشكلة اقتصادية، واختيار المدرسة الاقتصادية التي يتفوقون معها، وربما التوصل إلى إجاباتهم الخاصة!!! وقضيتنا الاقتصادية شديدة الجدل لهذا الشهر هي **التدخل الحكومي في الاقتصاد.**

وإذا قمنا بتعريف التدخل الحكومي في الاقتصاد على أنه "الإجراءات التي تتخذها الحكومة للتأثير على السوق والنشاط الاقتصادي"، لوجدنا أن هذه الإجراءات يمكن أن تتخذ أشكالًا متنوعة ويمكن القيام بها لتحقيق العديد من الأهداف الاقتصادية أو الاجتماعية المختلفة.

فقد تهدف التدخلات الحكومية إلى تصحيح إخفاقات السوق من خلال توفير السلع والخدمات العامة، وتنظيم الاحتكارات، ومعالجة الآثار الجانبية مثل التلوث. كما يمكن أن تشمل أيضًا تعزيز النمو الاقتصادي من خلال التلاعب بالسياسة المالية والنقدية. ويمكنها أيضًا استهداف تحقيق الأهداف الاجتماعية، مثل الحد من الفقر، وتعزيز الدخل والمساواة بين الجنسين من خلال مجموعة متنوعة من الإجراءات، مثل برامج الرعاية الاجتماعية، أو الضرائب التصاعدية، أو برامج تمكين المرأة.

اقرأ أدناه، قرر الإجابات التي تبدو أكثر منطقية بالنسبة لك، اختر مدرستك الاقتصادية وأخبرنا بإجابتك في التعليقات!!

الاقتصاد الكلاسيكي 2

Classical Economics

[kī-si-kal, e-ka-nā-miks]

A body of work on market theories and economic growth that emerged during the 18th and 19th centuries.

Investopedia

ظهر في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر

- يؤمن بالحد الأدنى من التدخل الحكومي، ويدعو إلى وجود أسواق الحرة تتمتع بالتنظيم الذاتي من خلال المنافسة.
- يجادل بأن المصلحة الذاتية الفردية تؤدي إلى التخصيص الفعال للموارد والنمو الاقتصادي.
- يرى التدخل الحكومي على أنه تشويبه، قد يؤدي إلى عدم الكفاءة وفشل السوق.

اقتصاديون بارزون: آدم سميث © Illus.

الفكر الاقتصادي الإسلامي المبكر 1

Early Islamic Economic Thought

Early Islamic economic thought focused on creating a just and ethical market system. It balanced individual freedom with social responsibility, promoting fair trade, discouraging usury, and advocating for wealth distribution through charity (Zakat and endowments (Waqf)). The government played a role in maintaining this balance.

ظهرت في فترة الـ700

- يدعو إلى الحد الأدنى من التدخل الحكومي ما دام السوق يعمل بشكل عادل وأخلاقي.
- تتحمل الحكومة مسؤولية منع الاحتكارات والاحتناز والتلاعب، وتعزيز تكافؤ الفرص لجميع المشاركين.
- يجب على الحكومة التركيز على تطوير البنية التحتية، وتنفيذ شبكات الأمان الاجتماعي وضمان إعادة التوزيع العادل للثروة من خلال الإشراف على جمع وتوزيع الزكاة.

اقتصاديون بارزون: ابن خلدون © Illus.

لمزيد من المعلومات حول مدرسة الاقتصاد الكلاسيكي، انظر [هنا](#)، [هنا](#)، [هنا](#)، [هنا](#)، [هنا](#).

لمزيد من المعلومات حول الفكر الاقتصادي الإسلامي المبكر، انظر [هنا](#)، [هنا](#)، [هنا](#)، [هنا](#)، [هنا](#).

الاقتصاد الكينزي 4

Keynesian Economics

[kān-zē-an, e-ka-nā-miks]

A macroeconomic theory of total spending in the economy and its effects on output, employment and inflation.

Investopedia

تطور خلال ثلاثينيات القرن العشرين

- يدعم التدخل الحكومي لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد خلال فترات الركود وفترات البطالة المرتفعة.
- يؤكد على دور الطلب الكلي في دفع النشاط الاقتصادي.
- يدعو إلى استخدام الأدوات الحكومية مثل السياسة المالية لمواجهة التقلبات الدورية (الضرائب والإنفاق الحكومي) والسياسة النقدية (خفض أسعار الفائدة لتشجيع الاستثمار) لتحفيز الطلب وتحقيق التشغيل الكامل.

اقتصاديون بارزون: جون ماينارد كينز © Illus.

الماركسية 3

Marxism

[mārk-si-zam]

A social, political, and economic philosophy named after Karl Marx. It examines the effect of capitalism on labor, productivity, and economic development and argues for a worker revolution to overturn capitalism in favor of communism.

Investopedia

ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر

- تدعو إلى تدخل الحكومة بشكل كبير، وغالبًا ما تحت على ملكية الدولة للصناعات الرئيسية.
- تجادل أن الأسواق الحرة والرأسمالية بطبيعتها تفضل الأثرياء وتؤدي إلى عدم المساواة في الدخل.
- تقترح نظامًا اشتراكيًا أو شيوعيًا تلعب فيه الحكومة دورًا رئيسيًا في تخصيص الموارد والتخطيط الاقتصادي.

اقتصاديون بارزون: كارل ماركس © Illus.

لمزيد من المعلومات حول مدرسة الاقتصاد الكينزي، انظر [هنا](#)، [هنا](#)، [هنا](#)، [هنا](#)، [هنا](#).

لمزيد من المعلومات حول المدرسة الماركسية، انظر [هنا](#)، [هنا](#)، [هنا](#)، [هنا](#)، [هنا](#).



استعدادات المليونيرات

رنا احمد -المستوي الرابع-علوم سياسية

لم تقف الترتيبات عند هذا القدر بل قامت عائلة امباني ببناء اربعة عشر معبداً في جامنا جار، وهي المدينة الهندية المستقبلية لتلك الأجواء.

وبتداول تلك المقتطفات نكون قد عرضنا تجهيزات ما قبل الزواج! نعم، فلم يحن موعد الزفاف بعد، ولم تكن تلك الترتيبات التي عقدت خلال الليالي الثلاث الاولى في شهر مارس الا بمثابة احتفالات اولية سابقة للزواج، اما بالنسبة للزفاف نفسه، فمن المتوقع ان يُعقد في شهر يوليو.

من اللافت للنظر حدوث ذلك كله في ظل ما يشهده العالم من حروب وصراعات في بلدان عدة كالكونغو، السودان، وبالطبع فلسطين وكأننا نتابع احداث عالميين منفصلين بل مُتفاشرين!

"لم اكن ابدا راغبا في امتلاك واحدة، لكن بعد رؤية ساعتك، يمكنني تغيير رأيي" هكذا كان تعليق مارك زوكربيرج على ساعة أنانت امباني والتي بلغت قيمتها مليون دولار، جراء استقباله في احتفالات ما قبل زواجه، الجدير بالذكر أن انانت امباني هو الابن الاصغر لموكيش امباني الذي يُعَدُّ اغني رجلا في اسيا بثروة تتجاوز المئة عشر مليار دولاراً.

لم يكن زوكربيرج الوحيد من الشخصيات الهامة المدعوة بل شملت قائمة الحضور على قرابة الاف ومئتي شخص من بينهم كوكبة من المؤثرين في مختلف المجالات مثل بيل غيتس، إيفانا ترامب، شاروخان، سوندار بيتشاي الرئيس التنفيذي لجوجل، سلمان خان، ريهانا والتي تقاضت ما يزيد عن ستة ملايين دولار لقيامها بأطول عرض لها منذ ثمانية سنوات.

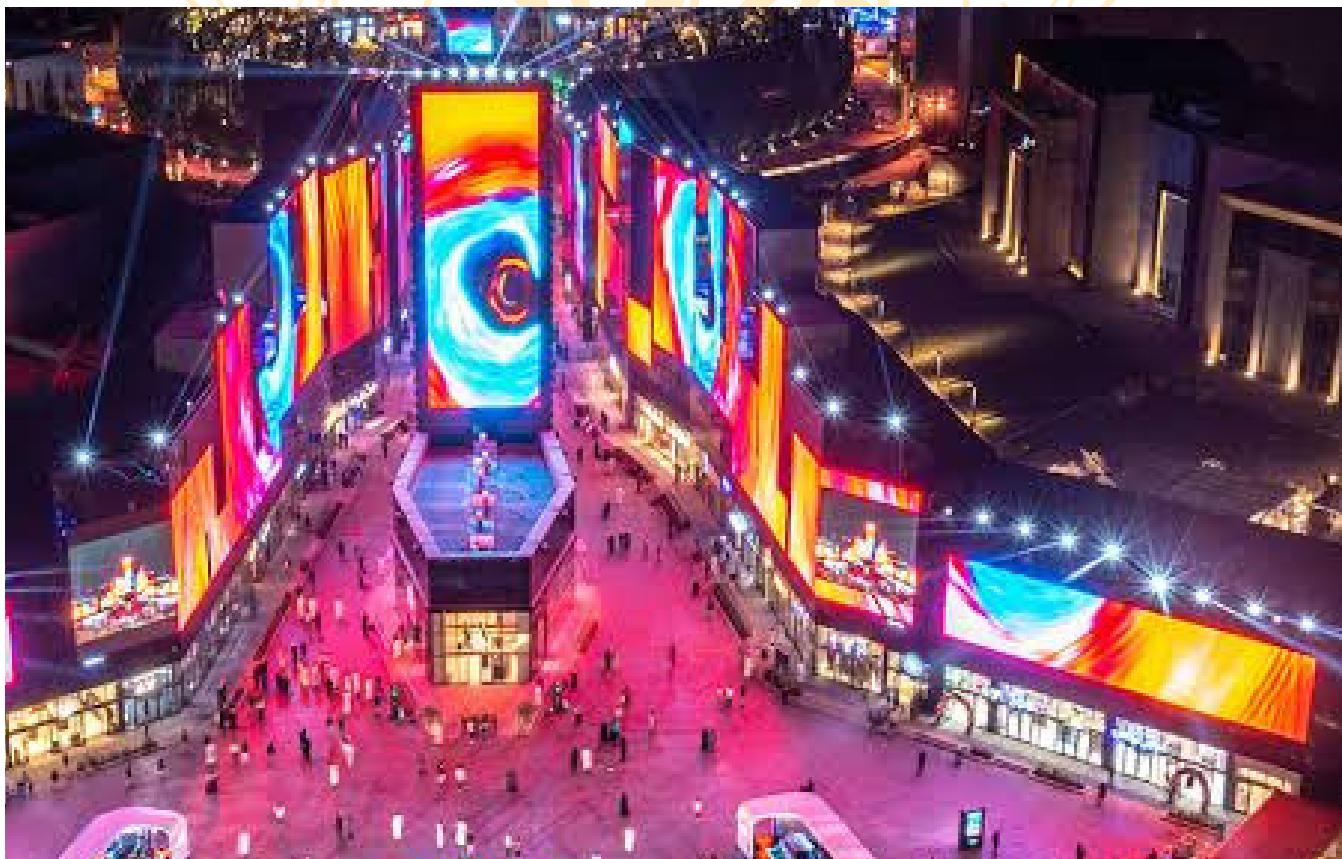
لاستقبال هذا الكم الهائل من الزوار، تم توسعة مبنى الركاب بالمطار من ٤٧٥ إلى ٩٠٠ متر مربع، فضلا عن مضاعفة عدد رجال الامن بالإضافة الى العديد من التجهيزات و الإصلاحات الاخرى لكي يصبح المطار قادراً على استقبال رحلات الطيران الخارجي وهو ما لم يكن متوافراً من قبل نظراً لاقتصار المطار على استقبال الرحلات الداخلية فقط.





لم يبت زواج انانت امباني الوحيد المُرتقب من بين زيجات الأثرياء، فمُنذ أيام قليلة ماضية، تداولت بعض الصحف أبناء عن اقتراب زواج كريستيانو رونالدو من جورجينا: صديقته الحالية وأم اولادة الاربع.ومن الطبيعي -إن لم يكن ذلك مجرد شائعة أو إعلاناً ترويجياً- أن يطرح عدداً من التساؤلات..

فهل جاء ذلك القرار بعد تأكد رونالدو اخيرا من حقيقة مشاعرة، أم كان لأحكام وأعراف السعودية شأن آخر؟ ويا تُرى كيف سيكون حدثاً كهذا في ظل إقامته في السعودية والتي نجحت في جذب انظار العالم إليها في الآونة الأخيرة. وقد شاهدنا ذلك في العديد من المناسبات و الاستعراضات الأخيرة في موسم الرياض وغيره.





سيكولوجية نظريات المؤامرة: لماذا نصدقها؟

سلمى احمد- المستوى الثاني- العلوم السياسية

salma.ahmed2022@feps.edu.eg

- توجد نظريات المؤامرة في كل مكان، ابتداءً فعندما نعتقد اننا نعلم شيئاً لا يعرفه باقي من تعليقات الفيسبوك حتى المواقع الناس، يخلق هذا إحساس الانتماء إلى جماعة المشبوهة وصولاً إلى كونها موضوعات تملك معرفة لا يمتلكها بقية البشر”نحن للمناقشة في البرامج الحوارية. من أمثلة هذه الوحيديين الذين يعلمون الحقيقة!“. هذا النظريات بناء الفضائيين للاهرامات أو حتى الشعور يروق للأفراد الذين يشعرون بعزلة عن كون فكرة هبوط الإنسان على سطح القمر مجرد خدعة. هذه التفسيرات العجيبة للأحداث يمكن أن تكون جذابة للناس بطريقة غريبة، ولكن السؤال المحير هو؛ لماذا يجد بعض الناس الإجابة عن تساؤلاتهم في هذه التفسيرات العجيبة؟ في هذه المقالة سنناقش بعض من الاجابات المقترحة على هذا السؤال.



من أحد أهم الإجابات هي رغبة الإنسان الدائمة في تفسير العالم من حوله، فعندما نواجه بعض المظاهر المعقدة -نسبياً- مثل فضيحة سياسية أو كارثة طبيعية، توفر لنا هذه النظريات تفسيراً واضحاً للمظاهر المعقدة حتى ولو كانت هذه التفسيرات خيالية. تعطي أيضاً هذه النظريات بعض من الاحساس بالسيطرة على هذا العالم الذي لا نستطيع التنبؤ به. بالإضافة إلى ذلك، فإن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، و نظريات المؤامرة توفر للفرد نوعاً من الإحساس بالانتماء.

يمكننا أيضاً تفسير انتشار نظريات المؤامرة بـ”التحيزات المعرفية“، ذلك يعني أن البشر دائماً يحاولون تأكيد ما يتماشى مع معتقداتهم و يتجاهلون أي ادلة لا تتفق معها. ذلك يخلق بيئة حيث تزدهر وتنتشر نظريات المؤامرة. إضافة الي ذلك، فإن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً أساسياً في نشر تلك النظريات، فهي تخلق أرض خصبة حيث يمكن ان ننشر بل و نخلق المزيد من نظريات المؤامرة عن طريق مزج المعلومات غير المؤكدة

و المشبوهة مع اللغة التي تستهدف التأثير في مشاعر من يقرأها و يسمعها

في نهاية الأمر، فإن تحديد ومعالجة الأمراض المجتمعية الموجودة بالفعل يمكننا من تقليص طغيان نظريات المؤامرة على عقول الأفراد. تلك النظريات تزدهر في بيئة تملئها الاضطرابات الاجتماعية و الفروق الاقتصادية. يؤدي السعي لخلق مجتمعات تتسم بالمساواة و الشمولية لجميع فئاتها إلى خلق بيئة يشعر فيها الأفراد بأنهم مسموعين، و مفهومون، و مقدرون و مساهمون في المجتمع الذي ينتمون إليه.

وتذكر، فإن الحقيقة تكون دائماً أغرب من الخيال!

تخلق نظريات المؤامرة حالة من عدم الاستقرار في المجتمع، فهي تهز ثقة الأفراد في مؤسسات الدولة و المجتمع المدني و أيضا تساهم في نشر العنف اللغوي بل الجسدي في المجتمع. لقد رأينا هذا في مصر العديد من المرات، على سبيل المثال، عندما تم الإعلان عن حفلة ترافيس سكوت في الاهرامات كان هناك معتقد سائد، إن مما لا شك فيه، الماسونية وراء الرغبة في إقامة هذا الحفل حيث تقام طقوس معينة في الاهرامات تؤدي إلى فتح بوابة يخرج منها الشيطان إلى مصر!



اذا، ما العمل؟ أولا، يجب علينا تعزيز الثقافة الاعلامية حتى نُؤهل الناس لامتلاك المهارات المطلوبة التي تساعدنا في تقييم المعلومات بشكل نقدي و تحديد المصادر الموثوقة من المشبوهة. نلاحظ هنا أيضا ضرورة شفافية و نزاهة المؤسسات الدينية و السياسية و الثقافية و حتى الاقتصادية للمساعدة على خلق بيئة تتسم بالثقة و محاربة المعلومات المغلوطة التي قد تؤدي إلى الجهل وانتشار نظريات المؤامرة.



وقف لإطلاق النار.. ولكن !

مريم الصفتي، المستوى الرابع، علوم سياسية

mariam.yasser2020@feps.edu.eg

. ومع ذلك، نفى جون كيربي، المتحدث باسم المجلس الأمني القومي في البيت الأبيض، هذا التفسير في بيان صحفي يوم الاثنين، مؤكداً أن الامتناع لا يعكس أي تغيير في السياسة الأمريكية. في الماضي، رفضت الولايات المتحدة قرارات، مثل تلك التي اقترحتها الإمارات العربية المتحدة، التي لم تندد بالهجمات التي شنتها حماس في السابع من أكتوبر ولم تتماشى مع موقف واشنطن ضد وقف فوري لإطلاق النار في ذلك الوقت. في فبراير، رفضت الولايات المتحدة قراراً قدمته الجزائر بسبب مخاوف من أنه قد يعرض التفاوض المستمر حول الرهائن للخطر. ومؤخراً، رفضت الصين وروسيا مبادرة أمريكية ربطت وقف إطلاق النار بإطلاق سراح الرهائن. ومع ذلك، كما يُلاحظ، فإن إسرائيل تستمر في انتهاك القانون الدولي وتواصل مع الإبادة الجماعية، على الرغم من قرار وقف إطلاق النار. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا الهدنة مؤقتة فقط، مما لا يخدم حماية الفلسطينيين، ويعكس الصورة الضعيفة للأمم المتحدة.

بنيامين نتنياهو إلى أن امتناع الولايات المتحدة عن التصويت يشكل تحولاً مهماً عن موقفها المستمر في مجلس الأمن منذ بدء الحرب. ونتيجة لذلك، ألغت إسرائيل خططها لإرسال وفد إلى واشنطن. حصل القرار على أصوات من جميع أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة البالغ عددهم 14، مع امتناع الولايات المتحدة، مما سمح بمروره. وشملت الأصوات الإيجابية تلك من الأعضاء الدائمين الأربعة الآخرين - الصين وفرنسا وروسيا والمملكة المتحدة - فضلاً عن الأعضاء غير الدائمين العشرة: الجزائر والإكوادور وغيانا واليابان ومالطا وموزمبيق وكوريا الجنوبية وسيراليون وسلوفينيا وسويسرا. ووفقاً لميثاق الأمم المتحدة، إذا مارس أي من الأعضاء الدائمين الخمسة حق النقض الخاص به، يُرفض الاقتراح. منذ بدء النزاع في غزة، تم رفض عدة مشاريع قرارات تدعو إلى وقف إطلاق النار من قبل الأعضاء الدائمين. رأى بعض المراقبين، بما في ذلك إسرائيل، أن التصويت في يوم الاثنين يشير إلى تحول في موقف الولايات المتحدة، نظراً لأنها كانت قد رفضت ثلاثة قرارات سابقة متعلقة بحرب غزة.